إِعْلَامُ الْمُحَدِّثِ بِمَنْ سَمِعَ الْحَدِيثَ، وَقِيلَ عَنْهُ: لَمْ يُحَدِّثْ

إِعْدادُ:

د/ صالح بن نمران بن ناصر الحارثي

أستاذ مشارك في الحديث وعلومه – جامعة نجران، كلية الشريعة وأصول الدين، قسم أصول الدين

تمهيد

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وبعد: فإن الله سبحانه وتعالى قد جعل حفظ السنة النبوية من حفظ كتابه الكريم، فهي الشارحة، والمفسرة، والمبينة له، وقد هيأ الله للسنة حفاظاً عارفين، يحفظون السنة جيلاً بعد جيل، وسخر لها جهابذة ناقدين، وأئمة مخلصين، ينفون عنها تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين، فميزوا صحيحها من ضعيفها، ومقبولها من مردودها، ومرفوعها من موقوفها، وجمعوا رجالها، وصنفوا في رواتها الأسفار الطويلة، والمجلدات المختصرة المفيدة، ذكروا فيها مراتب الرواة من حيث الجرح والتعديل، وجمعوا الرواة وشيوخهم الذين تلقوا عنهم، وتلامذتهم الذين سمعوا منهم، ولقد استوقفني بعض الرواة الذين سمعوا الحديث من شيوخهم، ولكنهم لم يبلغوه لتلامذتهم حتى وصفهم بعض الأئمة بعدم التحديث، فبدأت بالبحث عن الرواة الذين سمعوا الحديث ولم يحدثوا به، ممن نص بعض الأئمة في تراجمهم على عدم تحديثهم، وقد وقفت على ثلاثة وعشرين راوياً، فبذلت جهدي في جمع تلك التراجم ثم دراستها، وتحقيق القول فيها، وقد سميته: " إعلام المحدث بمن سمع الحديث، وقيل عنه: لم يحدث"، وهذا البحث يتسم بالجدَّة في الطرح، والوحدة في الموضوع، ولم يفرد من قبل – فيما أعلم – بالجمع والتصنيف.

خطة البحث كما يلي:

مقدمة، ومبحثان، وخاتمة، وكشافات علمية، على التفصيل الآتي:

المقدمة: وتشتمل على أسباب اختيار البحث، وأهميته، وخطته،

والمنهج العملي فيه، والدراسات السابقة في الموضوع.

المبحث الأول: من سمع الحديث ورواه، وقيل عنه: لم يحدث.

المبحث الثاني: من سمع الحديث ولم يروه، وقيل عنه: لم يحدث.

الخاتمة: وذكرت فيها أهم النتائج، والتوصيات.

الكشافات العلمية.

منهج البحث

وأما منهج البحث فهو كالآتي:

أولاً: حصر التراجم ودراستها:

١- حصرت أسماء من سمع الحديث، ممن قيل عنه: "لم يحدث "، من خلال القراءة، وسبر كتب التراجم، وما تحويه برامج الحاسب الآلي من كتب علمية.

٢- ذكرت اسم المترجم له كاملاً مع ذكر الكنية والنسبة وما يتميز به عن غيره.

٣- عرفت بنسبة المترجم له، فإن كانت النسبة إلى قبيلة، أو حرفة، اكتفيت بذلك، وإن كانت إلى بلد ذكرت موقعه في القديم والحديث.

٤- التراجم التي نسبت لأكثر من بلد ذكرت سبب نسبتهم إلى تلك البلدان من الرحلة، أو رجوع أصولهم إليها.

٥- ذكرت أقوال النقاد في صاحب الترجمة حسب التسلسل الزمني لوفاة قائليها.

٦- ذكرت شيوخ المترجم له والرواة عنه مرتبين على حروف المعجم.

٧- أثبت تحديث الرواة بمروياتهم من خلال سرد الأدلة على ذلك.

٨- ذكرت الرحلات العلمية التي وقفت عليها للرواة المترجم لهم.

٩– ذكرت وفاة المترجَم له مع الترجيح فيها عند الاختلاف، فإن لم يصرح العلماء بذكرها، اجتهدت في استنباط ما يقارب سنة وفاته.

١٠– ترجمت لأئمة الجرح والتعديل في أول موضع يذكر فيه ذلك الإمام، وقد ترجمت لكل إمام من ثلاثة كتب حسب فنون العلم قدر الاستطاعة، ثم اكتفيت بذكر سنة وفاته عند ذكره مرة أخرى في ثنايا البحث، ورمزت لوفاة الأعلام في أصل البحث بالحرف (ت).

١١– حددت مواقع المدن المذكورة في البحث من خلال الدول المعاصرة، مع ربط الأسماء القديمة بالأسماء الحديثة إن وجدت تلك المدن في العصر الحديث، أو الإشارة إلى اندثارها وزوالها.

١٢– ضبطت الكلمات، وأسماء الرواة، والأنساب، والمدن، التي تحتاج إلى ضبط بالشكل.

١٣– بينت معاني الكلمات الغريبة الواردة في ثنايا البحث.

١٤– عزوت الأقوال إلى مصادرها، مبيناً رقم الجزء والصفحة، ورمزت لرقم الترجمة في الحواشي بالحرف (ت).

١٥– ذكرت مصادر ومراجع الأقوال والمسائل مرتبة حسب التسلسل الزمني لوفاة مؤلفيها.

١٦– جمعت أقوال الإمام الذهبي في سياق واحد حاصراً كلامه في كل كتاب بين قوسين، مبتدئاً بكتاب تذكرة الحفاظ، ثم سير أعلام النبلاء، ثم تاريخ الإسلام، ثم ميزان الاعتدال، ثم دول الإسلام.

١٧– جعلت رقماً بين معقوفتين في بداية الترجمة للدلالة على تسلسل تراجم البحث، ثم جعلت بعده رقماً بين قوسين للدلالة على تسلسل تراجم المبحث.

ثانياً: تخريج الأحاديث والآثار، والحكم عليها:

١- خرجت الأحاديث الواردة في البحث تخريجاً مختصراً بذكر رقم الجزء والصفحة، ورقم الحديث، ورمزت للحديث بالحرف (ح).

٢- ذكرت أقوال الأئمة في الحكم على الأحاديث، وتركت دراسة أحوال الرواة، والحكم على الأسانيد، لأن المقصود من ذكر تلك المرويات إثبات الرواية دون بيان صحتها من ضعفها.

الكشافات العلمية:

١- كشاف المصادر والمراجع.

٢- كشاف الموضوعات.

الدراسات السابقة:

لم أعثر على دراسة متخصصة فيمن سمع الحديث ولم يحدث به، وإنما وقفت على بعض الدراسات التي يدور البحث في موضوعها، وهو بحث سابق للكاتب بمسمى: أسباب ترك التحديث، حيث ذكر فيه الباحث بعض الأسباب التي حملت بعض من تحمل الحديث على ترك الرواية والتحديث[1].

(١) مطبوع بمجلة الدراسات الإسلامية، جامعة الملك سعود، المجلد (٢٦)، العدد (١) ربيع الآخر ١٤٣٥هـ.

المبحث الأول: من سمع الحديث ورواه، وقيل عنه: لم يحدث

[١] (١)– إبراهيم بن عبد الله بن حِصْن بن أحمد بن حزم، أبو إسحاق الغَافِقِي الأَنْدَلُسي المُحْتَسِب [١].

نسبه: الغَافِقِي[٢] الأَنْدَلُسي[٣] المُحْتَسِب [٤].

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٢٥)، تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، التكملة لكتاب الصلة (١/١١٦ت٣٤١)، الوافي بالوفيات (٦/٢٧ت١١٨)، النجوم الزاهرة (٤/٢٣٦)، نفح الطيب (٢/٦٠٤ت٢٣٠).

(٢) الغافقي: بفتح الغين المعجمة، وكسر الفاء والقاف، نسبة إلى بطن من الأزد، وإلى حصن بالأندلس. الأنساب للسمعاني (٩/١١٦)، معجم البلدان (٤/١٨٣)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/١٣٨).

قلت: والحصن بالأندلس لعله نسبة إلى من سكنه من الأزد من أحفاد عبد الرحمن الغافقي، والله أعلم.

(٣) الأندلس: بفتح الألف والدال المهملة، بينهما النون الساكنة، ثم اللام المضمومة، ثم السين المهملة، إقليم من بلاد المغرب، استولى عليها النصارى في آخر القرن التاسع الهجري بسقوط دولة بني الأحمر بغرناطة، وتعرف حالياً بدولة أسبانيا في جنوب قارة أوروبا. الأنساب للسمعاني (١/٣٦٤)، معجم البلدان (١/٢٦٢)، التاريخ الإسلامي لمحمود شاكر (٧/٣٢٦)، موسوعة المدن الإسلامية لآمنة أبو حجر (ص٧٣).

(٤) المحتسب: بضم الميم، وسكون الحاء المهملة، وفتح التاء المثناة من فوقها، وكسر السين المهملة، وفي آخره الباء الموحدة، نسبة إلى الاحتساب، وهو الأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر.

قلت: والراوي المترجم له نسب إلى ذلك لتوليه حسبة دمشق سنة خمس وتسعين وثلاث مئة. الأنساب للسمعاني (١١/١٦٠)، تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٣٠٤)، نفح الطيب (٢/٦٠٤ت٢٣٠)، النجوم الزاهرة (٤/٢٣٦).

بيان حديثه:

قال ابن الأَكْفَانِي (ت٥٢٤)[١]: "كتب الكثير، وسافر، ولم يحدث"[٢].

وقال ابن عساكر (ت٥٧١هـ)[٣]: "وحدث بشيء يسير" [٤].

وقال الصفدي (ت٧٦٤هـ)[٥]: "له رحلة واسعة، سمع الكثير بديار مصر، والشام، والعراق، والجبال، وطَبَرِسْتَان، وعاد إلى دِمَشْق وأقام بها إلى حين وفاته، وحدث ببغداد"[٦].

شيوخه والرواة عنه:

سمع بآمُل[٧] أبا علي الحسين بن محمد.

---

(١) هبة الله بن أحمد بن محمد بن هبة الله الأنصاري، أبو محمد ابن الأكفاني، الشيخ، الإمام، المحدث، الأمين، مفيد الشام، مات سنة أربع وعشرين وخمس مئة. معجم الشيوخ لابن عساكر (٢/١٢٠٩ت١٥٧٧)، تذكرة الحفاظ (٤/١٢٧٥)، سير أعلام النبلاء (١٩/٥٧٦ت٣٣٠).

(٢) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٢٥).

(٣) علي بن الحسن بن هبة الله الشافعي، أبو القاسم بن عساكر، الإمام، الحافظ الكبير، محدث الشام، فخر الأئمة، ثقة الدين، مات سنة إحدى وسبعين وخمس مئة. معجم الأدباء (١٣/٧٣ت١٤)، تذكرة الحفاظ (٤/١٣٢٨ت١٠٩٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٧/٢١٥ت٩١٩).

(٤) تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩).

(٥) صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، أبو الصفاء، الإمام، العالم، البليغ، الكامل، الأديب، الناظم، الناثر، أديب العصر، قرأ الحديث، وجمع وصنف، مات سنة أربع وستين وسبع مئة. طبقات الشافعية للسبكي (١٠/٥ت١٣٥٢)، ذيل العبر للحسيني (ص ٢٠٣)، الدرر الكامنة (٢/٧٧ت١٦٥٤).

(٦) الوافي بالوفيات (١/٢٧ت١١٨).

(٧) آمل: آمل طبرستان وولاياتها، وتعرف حالياً بمدينة آمل إلى الغرب من مدينة ساري مركز =

وبجُرْجَان[١] أبا أحمد عثمان بن أحمد الغِطْرِيْفي، وأبا نصر محمد بن أحمد بن إبراهيم الإِسْمَاعِيلي.

وبأَسْتَرَابَاذ[٢] أبا الحسن علي بن أحمد بن موسى الطَيْبِي.

وبهَمَذَان[٣] أبا العباس أحمد بن عبد الله الوَرَّاق.

وبالدِيْنَوَر[٤] أبا بكر محمد بن القاسم.

= إقليم مازندران، بالقرب من بحر قزوين شمال دولة إيران. معجم البلدان (١٣/٤)، إيران لمحمود شاكر (ص٨٦)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٢٥٨).

(١) جرجان: بضم الجيم، وسكون الراء، وفتح الجيم الأخرى، وفي آخره النون بعد الألف، مدينة بين طبرستان وخراسان، وقد خربت في القرن السابع، ثم أعيد بناؤها، وتعرف حالياً باسم "جرجان أو كركان" في إقليم مازندران شرق دولة إيران، وتبعد عن طهران حوالي ثلاث مئة كيلو مترٍ باتجاه الشرق. معجم البلدان (١١٩/٢)، إيران لمحمود شاكر (ص٨٦)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٢٦٢).

(٢) أستراباذ: بفتح الألف، وسكون السين المهملة، وفتح التاء المثناة من فوقها والراء المهملة والباء الموحدة من تحتها بينهما الألف، ثم الألف، وفي آخره الذال المعجمة، بلدة كبيرة من أعمال طبرستان، وتقع حالياً في مدينة جرجان الإيرانية. معجم البلدان (١٧٥/١)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٢٦٢).

(٣) همذان: بفتح الهاء والميم والذال المعجمة، وفي آخره النون بعد الألف، مدينة بالجبال، وتقع حالياً في غرب دولة إيران إلى الشرق من مدينة كرمنشاه مركز إقليم محافظة همذان. معجم البلدان (٤١٠/٥)، إيران لمحمود شاكر (ص٨٧)، موسوعة المدن الإسلامية (ص١٨٠).

(٤) الدينور: بكسر الدال المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح النون والواو، وفي آخره الراء المهملة، مدينة بالقرب من قرميسين، وتقع حالياً في مدينة كرمنشاه غرب دولة إيران بالقرب من الحدود العراقية الإيرانية. معجم البلدان (٥٤٥/٢)، موسوعة =

وببغداد أبا بكر أحمد بن جعفر القَطِيْعِي، وأبا الحسن علي بن الحسن الجَرَّاحِي، وأبا بكر محمد بن إسحاق الصَفَّار، وأبا بكر محمد بن إسماعيل الوَرَّاق، وأبا الحسين محمد بن مُظَفَّر الحَافِظ.

وبحَرَّان(١) عثمان بن أحمد.

وبسَرَوج(٢) أبا الحسن علي بن الحسين بن أحمد بن علي بن عمرو.

وبدِمَشْق عبد الوهاب بن الحسن الكِلاَبِي، ويوسف بن القاسم المَيَانَجِي.

وبالرَّمْلَة (٣) أبا محمد عبد الحميد بن يحيى بن داود.

وبطَرَابُلُس(٤) عمر بن داود بن سَلَمُون، وأبا عبد الله بن أبي كامل.

= المدن العربية والإسلامية (ص٢٨١).

(١) حران: بفتح الحاء وتشديد الراء المهملتين، وفي آخره النون بعد الألف، بلدة بالجزيرة، وتقع حالياً في جنوب دولة تركيا على الحدود التركية السورية، على الضفة الشرقية لنهر بليخ أحد روافد نهر الفرات. الأنساب للسمعاني (٩٦/٤)، معجم البلدان (٢٣٥/٢)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٣١٣).

(٢) سروج: بفتح السين، وضم الراء المهملتين، ثم الواو، وفي آخره الجيم، بلدة قريبة من حران. معجم البلدان (٢١٦/٣)، مراصد الاطلاع (٧١٠/٢).

(٣) الرملة: بفتح الراء المهملة، وسكون الميم، وفتح اللام، وفي آخره التاء المربوطة، بلدة بفلسطين، لا زالت محتفظة باسمها وموقعها في فلسطين على الطريق الرئيسي بين حيفا وتل أبيب. الأنساب للسمعاني (١٦٣/٦)، معجم البلدان (٦٩/٣)، معجم بلدان فلسطين لمحمد محمد شراب (ص٤١٧)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٩٨).

(٤) طرابلس: بفتح الطاء والراء المهملتين، وضم الباء الموحدة من تحتها واللام، وفي آخره السين المهملة، مدينة مشهورة على البحر المتوسط، وتقع حالياً في دولة لبنان، شمال بيروت بثلاثة وثمانين كيلو متر. معجم البلدان (٢١٦/١)، موسوعة المدن العربية =

وبالقُلْزُم[١] الحسن بن يحيى.

وبمصر القاضي أبا طاهر محمد بن أحمد الذُهْلِي[٢].

والراوي حدث بأحاديث يسيرة كما نص على ذلك ابن عساكر والصفدي[٣].

وقد روى عنه أو نصر عبد الوهاب بن عبد الله الجَبَّان[٤].

وقد وقفت للراوي على حديث واحد، وهو ما رواه ابن عساكر في تاريخه قال: قرأت بخط إبراهيم بن عبد الله بن حِصْن الأَنْدَلُسي، حدثني عبد الوهاب بن الحسن، أنا الحسين ابن محمد بن سِنَان المَوْصِلِي بأَطَرَابُلُس، نا أحمد بن محمد بن أبي الخَنَاجِر، نا محمد بن المبارك، نا الوليد بن مسلم، حدثني أبو يزيد الدِمَشْقِي، حدثني شيخ كان يجلس في المَقْصُوْرَة[٥]، قال سمعت سليمان بن حبيب المُحَارِبي، يحدث عن أبي أمامة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: "أهل المَدَائِن[٦] حبسي في

= والإسلامية (ص١٢٧).

(١) القلزم: بضم القاف والزاي المعجمة بينهما اللام الساكنة، وفي آخره الميم، بلدة على بحر القلزم، وتعرف حالياً بمدينة السويس على خليج السويس بدولة مصر. معجم البلدان (٣٨٧/٤)، موسوعة المدن العربية والإسلامية (ص٢٠٢).

(٢) تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، التكملة لكتاب الصلة (١١٦/١ت٣٤١)، الوافي بالوفيات (٢٧/٦ت١١٨)، النجوم الزاهرة (٢٣٦/٤)، نفح الطيب (٦٠٤/٢ت٢٣٠).

(٣) تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، الوافي بالوفيات (٢٧/٦ت١١٨).

(٤) التكملة لكتاب الصلة (١١٦/١ت٣٤١).

(٥) المقصورة: هي استراحة ومقام للإمام في المسجد. لسان العرب مادة (قصر).

(٦) المدائن: بفتح الميم والدال المهملة، ثم الألف، وكسر الهمزة، وفي آخره النون، اسم يطلق =

سبيل الله، فلا تَحْتَكِرُوا[1] عليهم الطعام، ولا تَغْلُّو عليهم الأسعار"[2].

ولعل السبب في عدم إكثار أبي إسحاق الغَافِقِي من التحديث هو انشغاله بالحسبة، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، فقد تولى الحسبة بدِمَشْق سنة خمس وتسعين وثلاث مئة[3].

وأما قول ابن الأَكْفَانِي (ت٥٢٤هـ) عن الراوي: "لم يحدث" فيحمل على أحد أمرين:

= على سبع مدن بناها ملوك الأكاسرة الساسانية بين نهري دجلة والفرات، اضمحلت في آخر العصر العباسي حتى أصبحت قرية من قرى بغداد، وتعرف حالياً بقضاء المدائن، ومركزه بلدة سلمان باك، تبعد عن بغداد أربعين كيلو متر باتجاه الجنوب. الأنساب للسمعاني (١١/١٩٢)، معجم البلدان (٥/٧٤)، دليل خارطة بغداد (ص١-٢٥)، العراق قديماً وحديثاً (ص١٠٨).

(١) الاحتكار: شراء الطعام، وحبسه ليقل فيغلو ثمنه. النهاية في غريب الحديث مادة (حكر).

(٢) تاريخ دمشق (٧٢/٨ت٩٢٣٩)، وقال الألباني: أخرجه ابن عساكر في "تاريخ دمشق" من طريق الوليد بن مسلم، حدثني أبو يزيد الدمشقي، حدثني شيخ كان يجلس في المقصورة، قال: سمعت سليمان ابن حبيب المحاربي، يحدث عن أبي أمامة مرفوعاً.
قلت: وهذا إسناد ضعيف مظلم؛ لجهالة الشيخ الذي لم يسم، وكذلك الراوي عنه أبو يزيد الدمشقي؛ فإني لم أعرفه، بل إن ابن عساكر نفسه لم يعرفه؛ فإنه لم يترجم له بشيء مطلقاً؛ سوى أنه ساق له هذا الحديث! سلسلة الأحاديث الضعيفة (١١/٥٤٠ح٥٣٣٥).
والحديث أخرجه الطبراني في المعجم الكبير من طريق سليمان بن حبيب به بنحوه (٨/٩٨ح٧٤٨٧).
وقال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير، وفيه حماد بن عبد الرحمن، وهو منكر الحديث مجهول". مجمع الزوائد (٤/١٤٥ح٦٣٦١).

(٣) تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، التكملة لكتاب الصلة (١/١١٦ت٣٤١)، نفح الطيب (٢/٦٠٤ت٢٣٠)، النجوم الزاهرة (٤/٢٣٦).

الأول: عدم الإكثار والتوسع في الرواية.

الثاني: أن ابن الأَكْفَانِي لم يطلع على رواة الراوي المترجم له ومروياته التي ذكرها ابن عساكر وابن الأَبَّار.

والراجح أن ابن الأَكْفَانِي لم يطلع على رواة أبي إسحاق الغَافِقِي ومروياته؛ فقد حدث بأحاديث يسيرة، وغيره من الشيوخ الذين ماثلوه في قِلّة التحديث، لم ينفِ عنهم التحديث ابن الأَكْفَانِي، وإنما نص على قِلّة حديثهم، فقد قال عن مَكْي بن جَابَار الدِيْنَوَرِي: "حدث بشيء يسير"[(١)]، وقال عن عبيد الله بن عبد الواحد بن أبي الحَدِيْد: "حدث بشيء يسير"[(٢)]، ويتبين مما سبق أن هؤلاء الرواة لم ينفِ عنهم ابن الأَكْفَانِي التحديث، مما يرجح عدم اطلاعه على رواة أبي إسحاق الغَافِقِي ومروياته، والله أعلم.

رحلاته:

رحل إلى آمُل وجُرْجَان وأَسْتَرَابَاذ وهَمَذَان والدِيْنَوَر وبغداد وحَرَّان وسَرَوج والرَّمْلَة وطَرَابُلُس والقُلْزُم ومصر، واستقر به الحال في دِمَشْق [(٣)].

وفاته:

مات أبو إسحاق الغَافِقِي بدِمَشْق ثاني عيد الأضحى سنة أربع وأربع مئة[(٤)].

---

(١) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٣٠).

(٢) المصدر السابق (ت ٣٩).

(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٢٥)، تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، التكملة لكتاب الصلة (١/١١٦ت٣٤١)، الوافي بالوفيات (٦/٢٧ت١١٨)، النجوم الزاهرة (٤/٢٣٦)، نفح الطيب (٢/٦٠٤ت٢٣٠).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٢٥)، تاريخ دمشق (٧/٧ت٦٢٩)، التكملة لكتاب الصلة (١/١١٦ت٣٤١)، الوافي بالوفيات (٦/٢٧ت١١٨)، النجوم الزاهرة =

[٢] (٢)- الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم، أبو عبد الله، التَّمِيَمِي، المُعَدّل[١].

نسبه: التَّمِيَمِي[٢] المُعَدّل[٣].

بيان حديثه:

قال الكَتّاني (ت٤٦٦هـ)[٤]: " سمع الكثير، لم يحدث"[٥].

= (٢٣٦/٤)، نفح الطيب (٦٠٤/٢ت٢٣٠).

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم للكتاني (ت٢٣٩)، تاريخ دمشق (١٤٤/١٦ت١٨٩٩).

(٢) التميمي: بفتح التاء المثناة من فوقها، والياء المثناة من تحتها بين الميمين المكسورتين، نسبة إلى" تميم" عدة بطون من العرب. الإكمال (٥١٧/١)، الأنساب للسمعاني (٧٨/٣)، تكملة الإكمال (٤٦٩/١).

(٣) المعدل: بضم الميم وفتح العين المهملة، وكسر أو فتح الدال المشددة المهملة، وفي آخره اللام، وصف لمن يعدل ويزكى وتقبل شهادته عند القضاة. تكملة الإكمال (٣٧٨/٥)، الأنساب للسمعاني (٣٩٦/١١)، توضيح المشتبه (٢٠٩/٨)، تبصير المنتبه (١٢٩٩/٤).

قلت: ويمكن الجمع بين الضبطين بأن المعدل بكسر الدال هو من يعدل ويزكي غيره، والمُعدل بفتح الدال هو من زكاه وعدله الثقات، والراوي المترجم له كان شاهداً ومزكياً لغيره، كما وصفه أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحداد. تاريخ دمشق (١٤٤/١٦ت١٨٩٩).

(٤) عبد العزيز بن أحمد، أبو محمد التميمي، الكتاني، الدمشقي، ثقة أمين، سمع وكتب الكثير، ورحل في طلب الحديث، بدأ سماع الحديث سنة سبع وأربع مئة، ومات سنة ست وستين وأربع مئة. تاريخ دمشق (١٨٤/٣٨ ت٤١٨٣)، تذكرة الحفاظ (١١٧٠/٣ت١٠٢٤)، النجوم الزاهرة (٩٦/٥).

(٥) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٢٣٩).

شيوخه والرواة عنه:

روى عن جده الحسن بن محمد بن جعفر بن علي بن جُبَارة الجَوْهَرِي[١].

وروى عنه أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحَدَّاد [٢].

قلت: ذكر الكتاني أن الراوي المترجم له لم يحدث، وذكر ابن عساكر أنه روى عنه أبو بكر محمد بن علي بن موسى الحَدَّاد.

والراجح: أن الراوي لم يحدث، ولم يرو عنه أحدٌ؛ لأن الكتاني معاصره وأعلم بحاله، ولعل السبب في عدم تحديثه هو انشغاله بتعديل الناس وتزكيتهم، وأما ما ذكره ابن عساكر من رواية أبي بكر محمد بن علي الحَدَّاد عنه، فهو قول غير مسلم به، لأن أبا بكر محمد ابن علي الحَدَّاد كان يكذب ويدعي الرواية عن شيوخ لم يلقهم، ولم يسمع من بعضهم، كما نص الكتاني على ذلك بقوله" وكان يكذب، ويدعي شيوخاً ما سمع منهم"[٣]، وقد ذكرت ذلك الراوي مع عدم تحديثه في رجال المبحث الأول للفائدة والتنبيه.

وفاته:

مات أبو عبد الله التَّمِيَمِي في صفر سنة ست وثلاثين وأربع مئة[٤].

---

(١) تاريخ دمشق (١٦/١٤٤ت١٨٩٩).

(٢) المصدر السابق (١٦/١٤٤ت١٨٩٩).

(٣) محمد بن علي بن موسى، أبو بكر الحداد، السلمي، المحاسبي، كان فيه تخليط عظيم، وكان يكذب ويدعي شيوخاً ما سمع منهم، ويكذب للشيوخ أيضاً، ولا يحسن بذلك، وحدث عن أبي السلط المجبر، فقيل له في ذلك، فقال: مسجده عندنا، وذاك لم يبرح من بغداد، وهذا ما برح من دمشق، ولا رحل إليه، مات سنة ستين وأربع مئة. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٣٣٧)، تاريخ دمشق (٥٤/٣٨٧ت٦٨١٧).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٢٣٩)، تاريخ دمشق (١٦/١٤٤ت١٨٩٩).

[٣] (٣)-محمد بن يعقوب بن مِهْرَان، أبو عبد الله، الدَشْتِي، الأَصْبَهاني[(١)].

نسبه: الدَشْتِي[(٢)] الأَصْبَهاني[(٣)]

بيان حديثه:

قال أبو الشيخ الأَصْبَهَاني (ت٣٦٩هـ)[(٤)]: "لم يحدث"[(١)].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٣٨ت٣٩٤)، تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢)، تاريخ بغداد (٤/٦١٢ت١٧٦٨)، الأنساب للسمعاني (٥/٣١٦)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/٣٣٩)، تاج العروس مادة (دشت).

(٢) الدشتي: بفتح الدال المهملة، وسكون الشين المعجمة، وفي آخره التاء المثناة من فوقها، نسبة إلى الجد، وإلى سبعة أمكنة، أحدها محلة بأصبهان. الأنساب للسمعاني (٥/٣١٤)، معجم البلدان (٢/٤٥٦)، المشترك وصفاً المفترق صقعاً للحموي (ص١٨٠).

قلت: والراوي المترجم له ينسب إلى محلة دشت بأصبهان لتقييد نسبه بالأصبهاني.

(٣) الأصبهاني: بفتح الألف أو كسرها، وسكون الصاد المهملة، وفتح الباء الموحدة من تحتها والهاء، وفي آخره النون بعد الألف، ويقال لها: " أصفهان "، بالفاء بدل الباء، نسبة إلى أشهر بلاد بنواحي الجبال، وتقع حالياً في دولة إيران إلى الجنوب من مدينة طهران بسبع مئة كيلو متر. الأنساب للسمعاني (١/٢٨٩)، معجم البلدان (١/٢٠٦)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص٢٥٦).

(٤) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان، أبو محمد الأنصاري، المشهور بأبي الشيخ الأصبهاني، حافظ أصبهان، ومسند زمانه، كان مع سعة علمه، وغزارة حفظه، صالحاً خيراً، قانتاً لله، صدوقاً، مات سنة تسع وستين وثلاث مئة. تذكرة الحفاظ (٣/٩٤٥ت٨٩٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/٤٤٧ت١٨٦٥)، طبقات المفسرين للداوودي (١/٢٤٦ت٢٢٩).

وقال أبو نعيم الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠هـ) [٢]"لم يخرج حديثه، كتب عنه أهل بغداد في اجتيازه إلى الحج" [٣].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن محمد بن حميد الرَازِي، وهارون بن المغيرة [٤].

وروى عنه ابناه أحمد ويعقوب، وأحمد بن إسحاق، وعبد الباقي بن قانع، وعبد الله بن محمد بن يعقوب، وروى عنه البغاددة أثناء مروره عليهم في طريقه إلى الحج[٥].

وقد وقفت للراوي على حديث واحد، وهو ما رواه أبو نعيم الأَصْبَهَاني، قال: حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا محمد بن يعقوب، ثنا أحمد بن سنان، ثنا عبيد الله بن موسى، ثنا خالد بن إلياس، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكرموا الشَّعر" [٦].

ﻫ) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٣٨ت٣٩٤).

(٢) أحمد بن عبد الله بن أحمد، أبو نعيم الأصبهاني، الحافظ الكبير، محدث العصر، تفرد بالسماع من خلق، ورحلت الحفاظ إلى بابه لعلمه، وحفظه، وعلو أسانيده، مات سنة ثلاثين وأربع مئة. تذكرة الحفاظ (٣/١٠٩٢ت٩٩٣)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/١٨ت٢٥٣)، غاية النهاية في طبقات القراء (١/٧١ت٣١١).

(٣) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢).

(٤) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢)، تاريخ بغداد (٤/٦١٢ت١٧٦٨)، الأنساب للسمعاني (٥/٣١٦).

(٥) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢)، تاريخ بغداد (٤/٦١٢ت١٧٦٨)، الأنساب للسمعاني (٥/٣١٦).

(٦) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢). =

وأما قول أبي الشيخ الأَصْبَهَاني (ت٣٦٩هـ) عن الراوي: "لم يحدث" فيحمل على أحد أمرين:

الأول: عدم الإكثار والتوسع في الرواية.

الثاني: أن أبا الشيخ الأَصْبَهَاني لم يطلع على مرويات أبي عبد الله الدَشْتِي ورواته الذين ذكرهم من جاء بعده كأبي نعيم والخطيب البغدادي والسمعاني، والله أعلم.

والراجح أن أبا الشيخ الأَصْبَهَاني لم يطلع على رواة الراوي المترجم له ومروياته للأسباب الآتية:

١- أن أبا الشيخ الأَصْبَهَاني قد روى عن أحمد وعبد الله ابني الراوي المترجم له[(١)].

٢- وقفت على خمسة رواة عن الراوي المترجم له سوى أهل بغداد الذين رووا عنه في طريقه إلى الحج كما تقدم في مبحث شيوخه والرواة عنه، وهو عدد مقبول، وغيره من الرواة لم يرو عنه إلا أقل من ذلك، ولم يصفهم أبو الشيخ بعدم التحديث، كما في ترجمة النضر بن عبد الله الأَزْدِي، حيث قال عنه: "لم يحدث عنه إلا عامر بن إبراهيم"[(٢)].

=الحديث رواه البزار – الأجزاء المفقودة-، وقال: " لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا خالد". كشف الأستار عن زوائد البزار (٣/٣٧٢ح٢٩٧٤).

وقال الهيثمي: "رواه البزار، وفيه خالد بن إلياس، وهو متروك". مجمع الزوائد (٥/٢٩٥ح٨٨٢٦).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٣٨ت٣٩٤).

(٢) المصدر السابق (٢/٨١ت١٠٢).

وأما قول أبي نعيم الأَصْبَهَاني: "لم يخرج حديثه" فيحمل على عدم تخريج أبي الشيخ الأَصْبَهَاني لحديث الراوي بدلالة ذكره رواية أهل بغداد عنه أثناء مروره عليهم في طريقه إلى الحج، وهو مصطلح درج عليه أبو نعيم في كتابه، كما في ترجمة بكر بن أحمد الحَبَطِي، حيث قال: "لم يُخرج عنه أبو محمد شيئاً"(١)، وقال في ترجمة الحسين بن عبد الله الوَاضِحي: "لم يخرج له أبو محمد شيئاً"(٢)، وقال في ترجمة محمد بن سليمان الجُرْوآءاني: " لم يخرج له أبو محمد شيئاً"(٣)، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى بغداد ومكة(٤).

وفاته: مات أبو عبد الله الدَشْتِي بعد سنة ثمانين ومئتين(٥).

[٤] (٤)– مقاتل بن صالح، أبو صالح، المُطَـرّز(٦).

نسبه: المُطَـرّز(١).

(١) تاريخ أصبهان (١/٢٨٣ت٤٧٥).

(٢) المصدر السابق (١/٣٣١ت٥٩٣).

(٣) المصدر السابق (٢/١٦٨ت١٣٧٢).

(٤) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢)، تاريخ بغداد (٤/٦١٢ت١٧٦٨).

(٥) تاريخ أصبهان (٢/١٨٥ت١٤٢٢)، تاريخ بغداد (٤/٦١٢ت١٧٦٨)، وفي تاريخ أصبهان (توفي بعد المئتين) فلعله حصل فيه سقط لكلمة" الثمانين"، والله أعلم.

(٦) فتح الباب في الكنى لابن منده (ت٣٩٢٢)، تاريخ بغداد (١٥/٢١٩ت٧٠٩٦)، المتفق والمفترق للخطيب البغدادي (٣/٥٤٣ت١٣٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٧١-٢٨٠ ص٦٣٠ت٤٣٥)، طبعة دار الغرب، المقتنى في سرد الكنى للذهبي (ت٣١٥٠)، وقد ذكر الراوي في تاريخ الإسلام طبعة دار الكتاب الإسلامي باسم "مقاتل بن عمار بن محمد بن صالح"، ولعله تصحيف من الناسخ، والراوي اشتهر بكنيتين: أبي علي، وأبي صالح، والأشهر أبو صالح لكثرة القائلين بها، والله أعلم.

بيان حديثه:

قال أبو الحسين ابن المُنَادِي (ت٣٣٦هـ)[٢]: "كان من المُبَرِّزِين في الصلاح، ولم يحدث، وقد كان يحضر معنا مجلس عباس الدُّوْرِي كثيراً يَسْمَع ولا يكتب، ولا يُسَمّع مع أحد"[٣].

قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ)[٤]: " معنى قول ابن المُنَادِي: إنه لم يحدث، أي لم يتسع في رواية الحديث"[٥].

قلت: ومعنى قول ابن المُنَادِي: " يَسْمَع ولا يكتب، ولا يُسَمّع مع أحد"، أن الراوي لم يكن يكتب الحديث، وإنما يكتفي بالسماع من الشيخ، ولم يكن يذاكر مسموعاته مع أقرانه، ولعله يشير بهذا إلى وصف الراوي بشيءٍ من الضعف، فإن من صنيع أهل الحديث كتابة حديثهم ثم

(ﻡ) المطرز: بضم الميم، وفتح الطاء وكسر الراء المشددة المهملتين، وفي آخره الزاي، نسبة لمن يطرز الثياب. الأنساب للسمعاني (٣٦٠/١١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٣٨/٢).

(٢) أحمد بن جعفر بن محمد بن عبيد الله بن يزيد، أبو الحسين ابن المنادي، المحدث، الحافظ، المقرئ، مات سنة ست وثلاثين وثلاث مئة. طبقات الفقهاء الحنابلة لابن أبي يعلى (٧/٢ت٥٧٨)، تذكرة الحفاظ (٨٤٩/٣ت٨٢٨)، غاية النهاية في طبقات القراء (٤٤/١ت١٨٣).

(٣) تاريخ بغداد (٢١٩/١٥ت٧٠٩٦).

(٤) أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، أبو بكر الخطيب البغدادي، إمام هذه الصنعة، ومن انتهت إليه الرئاسة في الحفظ والإتقان والقيام بعلوم الحديث، مات سنة ثلاث وستين وأربع مئة. المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (ص١٥١ت٣٨)، تذكرة الحفاظ (١١٣٥/٣)، طبقات الشافعية للسبكي (٢٩/٤ت٢٥٨).

(٥) تاريخ بغداد (٢١٩/١٥ت٧٠٩٦).

مذاكراته لتصحيح سماعهم، وضبط حفظهم[١].

قال الرامهرمزي (ت٣٦٠هـ)[٢]: **"والحديث لا يضبط إلا بالكتاب، ثم بالمقابلة، والمدارسة، والتعهد، والتحفظ، والمذاكرة، والسؤال، والفحص عن الناقلين، والتفقه بما نقلوه"** [٣].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن أحمد بن عبد الله بن يونس، وإسحاق بن كعب، والحسن بن بشر البَجَلي، وسعيد بن منصور، وعباس بن محمد الدُّوْرِي، وعبد الله الزُبَيْرِي، وعبيد الله بن الحسن، وعمرو بن محمد الأَعْسَم، والليث بن داود القَيْسِي[٤].

وروى عنه ابنه صالح، وأحمد بن عيسى الخَوّاص، وأبو العباس أحمد بن محمد بن عُقْدة، وعلي بن إسحاق المادَرَائي، وأبو عبد الله محمد بن أحمد الحَكِيْمِي، ومحمد بن إسحاق السَرّاج النَّيْسَابُوري، ومحمد بن مخلد العَطَّار، ويحيى بن محمد بن صاعد[٥].

---

(١) المحدث الفاصل (ص٣٨٥)، شرح صحيح مسلم للنووي (٤٨/١)، أنواع المذاكرة عند المحدثين لأبي البصل (٣٣٥)، المذاكرة بين المحدثين للعماش (١٩٥)، المذاكرة عند المحدثين للسريع (ص١٢).

(٢) محمد بن عبد الرحمن بن خلاد، أبو محمد الرامهرمزي، الفارسي، الحافظ، الإمام، البارع، محدث العجم، من أئمة الحديث، مات سنة ستين وثلاث مئة. معجم الأدباء (٥/٩ت١)، تذكرة الحفاظ (٩٠٥/٣ت٨٧٠)، سير أعلام النبلاء (٧٣/١٦ت٥٥).

(٣) المحدث الفاصل (ص٣٨٥).

(٤) تاريخ بغداد (٢١٩/١٥ت٧٠٩٦)، المتفق والمفترق (٥٤٣/٣ت١٣٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٧١-٢٨٠ ص٦٣٠ت٤٣٥)، طبعة دار الغرب.

(٥) فتح الباب في الكنى (ت٣٩٢٢)، تاريخ بغداد (٢١٩/١٥ت٧٠٩٦)، المتفق والمفترق =

وقد وقفت للراوي على ثلاثة أحاديث.

الحديث الأول: ما رواه ابن شاهين قال: حدثنا أحمد بن عيسى بن علي الخواص، حدثني مقاتل بن صالح أبو صالح، نا هشام بن بهرام، نا عبد الله بن حكيم أبو بكر، عن عاصم بن محمد، عن نافع، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " من توضأ وذكر اسم الله عز وجل على وضوئه، كان طهوراً للجسد، ومن توضأ، ولم يذكر اسم الله عز وجل على طهوره كان طهوره لأعضائه" (١).

الحديث الثاني: ما رواه الخطيب البغدادي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي، حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي، حدثنا مقاتل بن صالح المُطَرّز، حدثنا الحسن بن بشر، حدثني أبي، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة، عن أبي موسى قال: أُغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في حجر عائشة، فجعلت تمسح صدره وتدعو بالشفاء، فأفاق فقال: " لا، بل الرفيق الأعلى الأسعد مع جبريل وميكائيل وإسرافيل" (٢).

= (٣/٥٤٣ت١٣٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٧١-٢٨٠ ص٦٣٠ت٤٣٥)، طبعة دار الغرب.

(١) الترغيب في فضائل الأعمال (١/١٤٨ح٩٩)، والحديث رواه الدارقطني في سننه (١/١٢٥ح٢٣٣)، والبيهقي في السنن الكبرى (١/٤٤)، وقال: " أبو بكر الداهرى غير ثقة عند أهل العلم بالحديث".

وقال ابن الملقن: " بل هو ضعيف جداً، منسوب إلى الوضع". البدر المنير (٢/٩٤).

(٢) المتفق والمفترق (٣/٥٤٣ت١٣٧١)، والحديث رواه الطبراني في المعجم الكبير- الأجزاء =

الحديث الثالث: ما رواه محمد بن خلف بن حيان قال: حدثنا أبو صالح مقاتل بن صالح المُطَـرّز، قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس، قال: حدثنا زهير، عن عباد بن كثير، عن أبي عبد الله، عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "من ابتلي بالقضاء بين المسلمين فلا يقضي بين اثنين وهو غضبان" (١).

ولعل السبب في عدم إكثار أبي صالح المُطَـرّز من التحديث هو انشغاله بنوافل العبادة.

وأما مقصود ابن المُنَادِي من قوله: "لم يحدث" فيحمل على أمرين:

الأول: عدم الإكثار والتوسع في الرواية كما حمله عليه الخطيب البغدادي(٢).

الثاني: أنه لم يطلع على رواة الراوي المترجم له ومروياته التي ذكرها الأئمة مثل وكيع وابن شاهين وابن منده والخطيب البغدادي والذهبي.

= المفقودة- وقال الهيثمي: " رواه الطبراني، وفيه محمد بن سلام الجمحي وهو ثقة وفيه ضعف، وبقية رجاله ثقات". مجمع الزوائد (٨/٦١٤ح١٤٢٧٢).
والحديث له شاهد من حديث عائشة، في صحيحي البخاري (٥/٢٣٣٧ح٥٩٨٨)، ومسلم (٤/١٨٩٤ح٢٤٤٤).

(١) أخبار القضاة (ص٦٠)، والحديث رواه أبو يعلى الموصلي في مسنده (٤/٣٥٦ ح٦٩٢٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/٢٨٤ ح١٧٥٧٢).
وقال الهيثمي: " فيه عباد بن كثير الثقفي، وهو متروك". مجمع الزوائد (٤/٣٥١ح٦٩٩٨).
والحديث له شاهد من حديث أبي بكرة، في صحيحي البخاري (٦/٢٦١٦ح٦٧٣٩)، ومسلم (٣/١٣٤٢ح١٧١٧).

(٢) تاريخ بغداد (١٥/٢١٩ت٧٠٩٦).

والراجح أن ابن المنادي لم يطلع على رواة أبي صالح المُطَرِّز ومروياته، فقد روى عنه ثمانية رواة، وهو عدد مقبول، وغيره من الشيوخ لم يرو عنه إلا أقل من ذلك ولم يصفهم ابن المُنَادِي بعدم التحديث، كما في ترجمة خال أم ابن المُنَادِي محمد بن سعدان البَزَّاز، فقد كان شيوخه نحو خمس مئة شيخ، وما روى عنه إلا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم الحَكِيْمِي، ومع قلة رواته لم يصفه ابن المُنَادِي بعدم التحديث، بل قال عنه: "وما حدث إلا بشيء يسير"(١). والله أعلم.

وفاته: مات أبو صالح المُطَرّز يوم الخميس لإحدى عشرة بقيت من ذي الحجة سنة خمس وسبعين ومئتين(٢).

[٥] (٥)- هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام، أبو الوليد، المَخْزُومِي(٣).

نسبه: المَخْزُومِي(٤).

---

(١) المصدر السابق (٣/٢٧٣ت٨٦٩).

(٢) تاريخ بغداد (١٥/٢١٩ت٧٠٩٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٧١-٢٨٠ ص٦٣٠ت٤٣٥)، طبعة دار الغرب.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٦٠٠ت٢٢٦٥)، أخبار القضاة لوكيع (ص١٥٦)، المجروحين لابن حبان (٣/٩١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٧٤ت٣٦٠٠)، تاريخ الإسلام وفيات (١٩١-٢٠٠ص٤٣١ت٣٣٦)، ميزان الاعتدال (٤/٣٠٠ت٩٢٢٨)، المغني في الضعفاء للذهبي (٢/٤٧٩ت٦٧٥٤)، لسان الميزان (٦/١٩٥ت٦٩٥).

(٤) المخزومي: بفتح الميم، وسكون الخاء المعجمة، وضم الزاي، ثم الواو، وكسر الميم، وفي آخره ياء النسب، نسبة إلى الجد، وهما رجلان، مخزوم بن عمرو، ومخزوم قريش، والراوي المترجم له ينسب إلى مخزوم قريش. الإكمال لابن ماكولا (٧/٢١٩)، الأنساب للسمعاني (١١/١٨٣)، تبصير المنتبه (٤/١٢٦٨).

بيان حديثه:

قال ابن سعد (ت٢٣٠هـ)[١]: "كان لزوماً لهشام بن عروة، وكان من خاصته، وسمع منه سماعاً كثيراً إلا أنه لم يحدث، وكان رجلاً جليلاً يحتسب، ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر، سخياً وصولاً لرحمه"[٢].

وقال ابن حبان (ت٣٥٤هـ)[٣]: "من أهل المدينة، يروي عن هشام بن عروة ما لا أصل له من حديثه كأنه هشام آخر، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إذا انفرد"[٤].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ)[٥]: "وَلِيّ قضاء المدينة، وكان من صالحي أهلها"[٦].

---

(١) محمد بن سعد، مولى بني هاشم، كاتب الواقدي، الحافظ، العلامة، كان كثير العلم، كتب الحديث والفقه والغريب، مات سنة ثلاثين ومئتين. وفيات الأعيان (٣٩٦/٢ت٦٤٥)، تذكرة الحفاظ (٤٢٥/٢ت٤٣١)، غاية النهاية في طبقات القراء (١٤٢/٢ت٣٠١٨).

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد (٦٠٠/٧ت٢٢٦٥).

(٣) محمد بن حبان بن أحمد بن حبان، أبو حاتم التميمي، البستي، الحافظ، الإمام، العلامة، كان ثقة نبيلاً فهماً، مات سنة أربع وخمسين وثلاث مئة. تذكرة الحفاظ (٩٢٠/٣ت٨٧٩)، طبقات الشافعية للسبكي (١٣١/٣ت١٢٤)، إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي (١٢٢/٣ت٦٣٧).

(٤) المجروحين لابن حبان (٩١/٣).

(٥) محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله الذهبي، الشافعي، محدث العصر، من أهل الاستقراء التام في نقد الرجال، مات سنة ثمان وأربعين وسبع مئة. ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص٣٤)، طبقات الشافعية للسبكي (١٠٠/٩ت١٣٠٦)، غاية النهاية في طبقات القراء (٧١/٢ت٢٧٥٢).

(٦) ميزان الاعتدال (٣٠٠/٤ت٩٢٢٨).

شيوخه والرواة عنه:

روى عن هشام بن عروة، وأكثر الرواية عنه(١).

وروى عنه خالد بن عبد الرحمن المَخْزُومِي، ومحمد بن سعيد بن زياد الكُرَيْزي، ومصعب ابن عبد الله الزُبَيْرِي، ويعقوب بن محمد الزُّهْرِي(٢).

وقد وقفت للراوي على ثلاثة أحاديث.

الحديث الأول: ما رواه أبو يعلى والطبراني، من طريق مصعب بن عبد الله، حدثني هشام ابن عبد الله بن عكرمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: "التمسوا الرزق في خبايا الأرض" (٣).

الحديث الثاني: ما رواه ابن أبي عاصم، قال: ثنا ابن كاسب، ثنا شيخ من قريش يعني الكريزي، عن هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن، عن عثمان بن عبد الرحمن التيمي، عن أبيه، أن النبي صلى الله

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٦٠٠ت٢٢٦٥)، المجروحين لابن حبان (٣/٩١)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٧٤ت٣٦٠٠)، تاريخ الإسلام وفيات (١٩١-٢٠٠ص٤٣١ت٣٣٦).

(٢) السنة لابن أبي عاصم (٢/٥٣٣ح١١٢٧)، المعجم الأوسط (٧/٢٤٣ح٧٣٩٢)، تاريخ دمشق (٧/٣٠٥ت٧٧٧)، الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٣/١٧٤ت٣٦٠٠).

(٣) رواه أبو يعلى في مسنده (٧/٣٤٧ح٤٣٨٤)، والطبراني في المعجم الأوسط (١/٤٠٢ح٨٩٥).

وقال الهيثمي: " رواه أبو يعلى والطبراني في الأوسط، وفيه هشام بن عبد الله بن عكرمة ضعفه ابن حبان". مجمع الزوائد (٤/١٠٨ ح ٦٢٣٧).

وقال الألباني: "منكر". سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة (٥/٥١٠ح٢٤٨٩).

عليه وسلم قال: "نحن ولاة هذا الأمر حتى ندفعه إلى عيسى ابن مريم"[١].

الحديث الثالث: ما رواه الطبراني قال: حدثنا محمد بن أبان، ثنا محمد بن عبادة الواسطي، ثنا يعقوب بن محمد الزهري، نا هشام بن عبد الله بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث ابن هشام، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة قالت: " أصبحت أنا وحفصة صائمتين، فأهديت لنا هدية فأكلنا منها، فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرناه بذلك، فقال: اقضيا يوماً مكانه"[٢].

ولعل السبب في عدم إكثار أبي الوليد المَخْزُومِي من التحديث هو انشغاله بولاية القضاء، وبالأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

وأما قول ابن سعد عنه: "لم يحدث" فيحمل على أحد أمرين:

الأول: عدم الإكثار والتوسع في الرواية.

الثاني: أن ابن سعد لم يطلع على رواة الراوي المترجم له ومروياته التي ذكرها الأئمة أبو يعلى وابن حبان وابن أبي عاصم والطبراني وابن عساكر والذهبي.

والراجح أن ابن سعد لم يطلع على رواة أبي الوليد المَخْزُومِي ومروياته؛ فقد روى عنه أربعة رواة، وهو عدد مقبول، وغيره من الشيوخ لم يرو عنهم إلا أقل من ذلك، ولم يقل ابن سعد عن أحد منهم إنه لم يحدث، فقد قال عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد: "لم يحدث عنه أحد إلا

(١) السنة لابن أبي عاصم (٢/٥٣٣ح١١٢٧).

(٢) المعجم الأوسط (٧/٢٤٣ح٧٣٩٢)، وقال: "لم يرو هذا الحديث عن هشام بن عروة إلا هشام بن عكرمة، تفرد به يعقوب بن محمد الزهري".

محمد بن عمر"[1]، وقال عن الحارث بن عبد الرحمن بن الحارث بن أبي ذئب: "لا نعلم أحداً روى عنه غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب" [2]، ويتبين مما سبق أنه قد تفرد بالرواية عن كل واحد منهما راوٍ واحد ولم يصفهم ابن سعد بعدم التحديث، والله أعلم.

وفاته: مات أبو الوليد المَخْزُومِي في حدود سنة ثلاث وتسعين ومئة[3].

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد (٧/٥٩٥ت٢٢٥٠).

(٢) المصدر السابق (٧/٤٨٣ت١٩٦٩).

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (١٩١-٢٠٠ص٤٣١ت٣٣٦).

المبحث الثاني: من سمع الحديث ولم يروه، وقيل عنه لم يحدث.

[٦] (١)– أحمد بن إسحاق بن سليمان بن عَبْدُوْيَه، أبو نصر، العَبْدُوْيي، النَّيْسَابُوري، النَّسَائي، الرَّئِيْس[١].

نسبه: العَبْدُوْيي[٢] النَّيْسَابُوري[٣] النَّسَائي[٤] الرَّئِيْس[٥].

---

(١) مختصر تاريخ نيسابور (٣٧/ب)، الأنساب المتفقة (ص١٠١)، الأنساب (٣٥٣/٨)، تكملة الإكمال (٢٥٠/٤ت٤٢٩٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١-٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣)، توضيح المشتبه (١١٢/٦)، تبصير المنتبه (٩٨٤/٣)، التمييز والفصل لابن باطيش (١٦/١).

(٢) العبدويي: بفتح العين المهملة، وسكون الباء الموحدة، وضم الدال المهملة، وسكون الواو، بعده ياء مكررة الأولى منهما ساكنة، نسبة إلى الجد. الأنساب المتفقة (ص١٠١)، الأنساب (٣٥٣/٨)، تكملة الإكمال (٢٤٦/٤)، تدريب الراوي (٧٦٩/٢)، لب اللباب في تحرير الأنساب (١٠٤/٢).

(٣) النيسابوري: بفتح النون، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح السين المهملة، بعدها ألف، ثم الباء الموحدة، وفي آخره الراء، نسبة إلى مدينة نيسابور، وتعرف حالياً بمدينة " نيشابور " على بعد خمسة وعشرين ومئة كيلو متر إلى الجنوب الغربي من مدينة مشهد مركز محافظة خراسان. معجم البلدان (٣٣١/٥)، أرباع خراسان لقحطان الحديثي (ص٢١٩)، خراسان لمحمود شاكر (ص٦١)، موسوعة المدن العربية (ص١٧٨)

(٤) النسائي: بفتح النون والسين المهملة، نسبة إلى" نسا " أكثر من موضع، منها مدينة بخراسان، ولا وجود لهذه المدينة في عصرنا الحاضر، وتقع أطلالها على بعد خمسة أميال إلى الغرب من مدينة عشق أباد عاصمة تركمانستان. الأنساب (٧٥/١٢)، معجم البلدان (٢٨١/٥)، المسلمون في الاتحاد السوفيتي للبار (٥٩٣/٢).

(٥) الرئيس: بفتح الراء، وكسر الهمزة، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفي آخره السين المهملة، نسبة إلى الرئاسة. توضيح المشتبه (٢٥١/٤). =

بيان حديثه:

قال الحاكم (ت٤٠٥هـ)[١]: "لم يحدث"[٢].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "سمع منه الحاكم حكايات، وقال: امتنع من التحديث"[٣].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن السري بن خزيمة، ومحمد بن عبد الوهاب الفَرّاء، وطبقتهما[٤].

وروى عنه أبو عبد الله الحاكم حكاية في تاريخه[٥].

ولم أقف له على رواة مع جلالة قدره، ومكانته الاجتماعية، ولعل

= والراوي المترجم له نيسابوري الأصل، ولعله رحل إلى نسا لسماع الحديث، أو تولى الرئاسة بها فنسب إليها.

(١) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه، أبو عبد الله ابن البيع، النيسابوري، الشافعي، الحافظ الكبير، إمام أهل الحديث في عصره، والعارف به حق معرفته، مات سنة خمس وأربع مئة. المنتخب من السياق (ت١)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٣٩ت٩٦٢)، طبقات الشافعية للسبكي (٤/١٥٥ت٣٢٨).

(٢) مختصر تاريخ نيسابور (٣٧/ب).

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١-٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣).

(٤) الأنساب المتفقة (ص١٠١)، الأنساب للسمعاني (٨/٣٥٣)، تكملة الإكمال (٤/٢٥٠ت٤٢٩٧)، التمييز والفصل (١/١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١-٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣)، توضيح المشتبه (٦/١١٢)، تبصير المنتبه (٣/٩٨٤).

(٥) الأنساب المتفقة (ص١٠١)، الأنساب للسمعاني (٨/٣٥٣)، تكملة الإكمال (٤/٢٥٠ت٤٢٩٧)، التمييز والفصل (١/١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١-٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣).

السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بالرئاسة، وتصريف شؤون البلاد، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى مدينة نَسَا[١].

وفاته: مات أبو نصر العَبْدُوْيي سَلْخ المحرم سنة أربعين وثلاث مئة[٢].

[٧] (٢)– أحمد بن عبد الله بن عمرو، أبو القاسم، القَيْسِي، البَزَّاز، القُرْطُبي[٣].

نسبه: القَيْسِي[٤] البَزَّاز[٥] القُرْطُبي[٦].

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١–٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣).

(٢) الأنساب للسمعاني (٣٥٣/٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٣١–٣٤٠ص١٨٤ت٣٠٣).

(٣) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (٦٤/١ت١٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٥١–٣٨٠ص٥١٦).

(٤) القيسي: بفتح القاف، وسكون الياء المثناة من تحتها، وكسر السين المهملة، نسبة إلى الجد" قيس ". الإكمال لابن ماكولا (٣٥٧/٦)، الأنساب (٢٩١/١٠)، التمييز والفصل (٤٠٦/١).

(٥) البزاز: بفتح الباء الموحدة والزايين المعجمتين، بينهما ألف، نسبة لمن يبيع البز وهو نوع من الثياب. الأنساب (١٨٦/٢)، تكملة الإكمال (٣٩٤/١).

(٦) القرطبي: بضم القاف، وسكون الراء وضم الطاء المهملتين، وكسر الباء الموحدة، نسبة إلى قرطبة قاعدة الأندلس، وأعظم المدن بها، تقع حالياً عاصمة لمقاطعة أندلوسيا في جنوب دولة أسبانيا. معجم البلدان (٣٢٤/٤)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٤٥٦)، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (ص٤١٩)، موسوعة المدن العربية لآمنة أبو حجر (ص٧٩).

بيان حديثه:

قال ابن الفرضي (ت٤٠٣هـ)[١]: "لم تكن له رحلة، ولا حدث فيما أعلم"[٢].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "لم يحدث"[٣].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن أحمد بن خالد، وعبد الله بن يونس، وقاسم بن أَصْبَغ، ومحمد بن عبد الملك بن أيمن، ومحمد بن مِسْوَر، وجماعة آخرين[٤].

ولم أقف له على رواة، ولم استطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث.

وفاته: مات أبو القاسم القَيْسِي يوم الثلاثاء لتسع خلون من شوال سنة اثنتين وسبعين وثلاث مئة[٥].

---

(١) عبد الله بن محمد بن يوسف، أبو الوليد الأزدي، القرطبي، ابن الفرضي، الحافظ، الإمام، كان فقيهاً، عالماً، قتله البربر سنة ثلاث وأربع مئة. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس (ت٨٨٨)، تذكرة الحفاظ (٣/١٠٧٦ت٩٨١)، الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب (ت٢٩٣).

(٢) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٦٤ت١٧١).

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (٣٥١-٣٨٠ص٥١٦).

(٤) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٦٤ت١٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٥١-٣٨٠ص٥١٦).

(٥) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٦٤ت١٧١)، تاريخ الإسلام وفيات (٣٥١-٣٨٠ص٥١٦).

[٨] (٣)– أحمد بن عيسى بن مُكْرَم، أبو عمر، الغَافِقِي[١].

نسبه: الغَافِقِي[٢].

بيان حديثه:

قال ابن الفرضي (ت٤٠٣هـ): "كان متصرفاً في الفتيا، وعقد الشروط[٣]، لم يحدث"[٤].

شيوخه والرواة عنه:

لم أقف له على شيوخ ولا رواة، إلا أنه قد تحمَّل الحديث بدلالة التنصيص على عدم تحديثه، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بالفتيا، وتوثيق الحقوق، وإصدار الصكوك، وضبط الشهادات بين الناس، والله أعلم.

وفاته: مات أبو عمر الغَافِقِي بقرطبة يوم الخميس لليلتين بقيتا من شوال سنة ثلاث وسبعين وثلاث مئة، ودفن في مقبرة مَوْمَرة، وصلى عليه

(١) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٦٦ت١٧٨)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك للقاضي عياض (٦/٣٠٤).

(٢) الغافقي: نسبة إلى بطن من الأزد، وإلى حصن بالأندلس، تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (١).

(٣) عقد الشروط: القيام بضبط شهادات الخصوم في السجلات، وكتابة الحقوق، وإصدار الصكوك والحجج الشرعية في الديون والأملاك. مقدمة ابن خلدون (ص٢٨٠)، ولاية التوثيق كتابة العدل في المملكة العربية السعودية للحجيلي (ص٢٥٣).

(٤) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٦٦ت١٧٨)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٦/٣٠٤).

أخوه سعيد بن عيسى[1].

[٩] (٤)- أحمد بن محمد بن عبد الله بن العباس بن محمد بن عبد الملك، أبو الحسن ابن أبي الشوارب، القُرَشي، الأُمَوِي، الفَقِيْه[2].

نسبه: القُرَشي[3] **الأُمَوِي**[4] **الفَقِيْه**[5]

---

(١) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (٦٦/١ت١٧٨)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك (٣٠٤/٦).

(٢) تاريخ بغداد (١٩٧/٦ت٢٦٧٦)، المنتظم لابن الجوزي (١٧٦/١٥ت٣١٤٠)، الكامل في التاريخ (٧٩١/٧)، تذكرة الحفاظ (١٠٧٣/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٧ت٣٢٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤١٧ت٢٨١)، العبر (٢٣٢/٢)، دول الإسلام (٣٦٤/١)، البداية والنهاية (٦١١/١٥)، النجوم الزاهرة (٢٦٤/٤)، الوافي بالوفيات (٢٤/٨ت١٠٩١)، قضاة دمشق لابن طولون (ت٥٢)، شذرات الذهب (٢٠٦/٣).

(٣) القرشي: بضم القاف، وفتح الراء المهملة، وفي آخره الشين المعجمة، نسبة إلى قبيلة قريش. الأنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر (ص٤٠)، الإكمال (١١٤/٧)، الأنساب (٩٤/١٠)، تكملة الإكمال (٦١٨/٤)، التمييز والفصل (٣٢٢/١)، توضيح المشتبه (١٩٧/٧)، تبصير المنتبه (١١٣٠/٣)، لب اللباب في تحرير الأنساب (١٧٥/٢).

(٤) الأموي: بضم الألف، وفتح الميم، وكسر الواو، نسبة إلى قرية بالشام، وإلى الجد " أمية " وهم جموع كثيرة، منهم " بنو أمية بن عبد شمس". الإكمال (١٠٩/١)، الأنساب (٣٥٠/١)، توضيح المشتبه (٢٦٨/١)، تبصير المنتبه (٤٩/١).

قلت: ولعل القرية التي بالشام نسبة إلى من سكنها من بني أمية أبان قيام دولتهم وحكمهم بالشام.

(٥) الفقيه: من له أهلية تامة يعرف الحكم بها إذا شاء، مع معرفته جملاً كثيرة من الأحكام الفرعية، وحضورها عنده بأدلتها الخاصة والعامة. شرح الكوكب المنير لابن النجار (٤٢/١).

بيان حديثه:

قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): "ولي قضاء القضاة بعد أبي محمد بن الأَكْفَاني، ولم يزل على القضاء إلى حين وفاته، وكان عفيفاً نزهاً، وقد سمع الحديث من أبي عمر الزَّاهِد، وعبد الباقي بن قانع، إلا أنه لم يحدث"[(١)].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "كان عفيفاً نزهاً رئيساً، امتنع من الرواية، ولي القضاء بالعراق بعد أبي محمد بن الأَكْفَاني، إسناده عالي فذهب بامتناعه، رحمه الله"، "سمع من ابن قانع وأبى أن يحدث" [(٢)].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن عبد الباقي بن قانع، وأبي عمر الزَّاهِد[(٣)].

ولم أقف له على رواة مع جلالة قدره، ومكانته الاجتماعية، حيث كان رئيس القضاة بالعراق، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو الانشغال بالقضاء مدة طويلة، فإنه تولى قضاء البصرة، ثم بغداد، ثم تولى منصب رئيس القضاة بالعراق، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى البصرة[(٤)]، وتولي القضاء بها[(٥)].

---

(١) تاريخ بغداد (١٩٧/٦ت٢٦٧٦).

(٢) تذكرة الحفاظ (١٠٧٣/٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤١٧ت٢٨١)، دول الإسلام (٣٦٤/١).

(٣) تاريخ بغداد (١٩٧/٦ت٢٦٧٦)، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٧ت٣٢٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤١٧ت٢٨١).

(٤) البصرة: بفتح الباء الموحدة والراء المهملة بينهما الصاد المهملة، قبة الإسلام وخزانة العرب، افتتحها المسلمون في السنة الرابعة عشر من الهجرة، ولا زالت تحمل اسمها في جنوب دولة العراق على الطرف الشمالي من شط العرب، وهي الميناء الرئيسي للعراق. الأنساب (٢٣٦/٢)، معجم البلدان (٤٣٠/١)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص٧٠).

(٥) تاريخ بغداد (١٩٧/٦ت٢٦٧٦)، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٧ت٣٢٣)، تاريخ =

ولادته ووفاته:

ولد أبو الحسن ابن أبي الشوارب في اليوم الحادي عشر من ذي العقدة سنة تسع وعشرين وثلاث مئة، ومات ليلة الخميس الثامن عشر من شوال سنة سبع عشرة وأربع مئة، وله ثمان وثمانون سنة[(١)].

وذكره ابن الأثير في وفيات سنة ست عشرة وأربع مئة[(٢)].

قلت: والراجح أن وفاته سنة سبع عشرة لأنه قول الأكثر، ولتحديد القائلين به يوم وشهر وفاته في ذلك العام، والله أعلم.

[١٠] (٥)- حسين بن يوسف بن يعقوب بن حسن بن إسماعيل، بدر الدين الحَصْنِ كَيْفَائِي، المَكّي، المعروف بالحَاصِنِي[(٣)].

نسبه: الحَصْنِ كَيْفَائِي[(٤)]

= الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤١٧ت٢٨١).

(١) تاريخ بغداد (١٩٧/٦ت٢٦٧٦)، المنتظم (١٧٦/١٥ت٣١٤٠)، تذكرة الحفاظ (١٠٧٣/٣)، سير أعلام النبلاء (٣٥٩/١٧ت٣٢٣)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤١٧ت٢٨١)، العبر (٢٣٢/٢)، دول الإسلام (٣٦٤/١)، البداية والنهاية (٦١١/١٥)، النجوم الزاهرة (٢٦٤/٤)، الوافي بالوفيات (٢٤/٨ت١٠٩١)، شذرات الذهب (٢٠٦/٣).

(٢) الكامل في التاريخ (٧٩١/٧).

(٣) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٢٩/٣ت١٠٥١)، الضوء اللامع (١٦٠/٣).

(٤) الحصن كيفائي: بفتح الحاء وسكون الصاد المهملتين، وكسر النون، وفتح الكاف، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الفاء، ثم الألف، وكسر الهمزة، وفي آخره الياء، نسبة إلى حصن كيفا بلدة من ديار بكر، وقد وردت النسبة في الضوء اللامع بقوله: "الحصنكيفي" ولعل ذلك وهم من الناسخ، لأنه سلك الجادة في النسبة إلى أصل الكلمة، والنسبة الصحيحة إليها هي "الحصكفي" كما ذكر ابن ناصر الدين، والله أعلم. الأنساب للسمعاني (١٥٤/٤)، معجم البلدان (٢٦٥/٢)، مراصد الاطلاع =

المَكّي[١] الحَاصِنِي[٢].

بيان حديثه:

قال تقي الدين الفاسي (ت٨٣٢هـ)[٣]: "وما علمته حدث، وقد أجاز[٤] لي بمروياته، وناب في الحسبة بمكة عن القاضي محب الدين النُّوَيْرِي، وابنه القاضي عز الدين، وكان يقرأ ويمدح للناس في مجتمعاتهم، ويتودد لهم كثيراً، وكان يؤذن بالحرم الشريف"[٥].

وقال السخاوي (ت٩٠٢هـ)[٦]: "لم يحدث"[٧].

= (٤٠٧/١)، توضيح المشتبه (٢٦٢/٣).

(١) المكي: بفتح الميم، وتشديد الكاف، وفي آخره الياء، نسبة إلى مكة البلد الحرام.

(٢) الحاصني: بفتح الحاء وكسر الصاد المهملتين، بينهما الألف والنون، وفي آخره الياء، نسبة إلى حصن كيفا، كما تقدم في التعريف بنسبة الحصن كيفائي.
والراوي حصن كيفائي الأصل، مكي المولد، فلعل أسرته رحلت إلى مكة واستوطنوها فنسبوا إليها.

(٣) محمد بن أحمد بن علي، تقي الدين الفاسي، المكي، المالكي، شيخ الحرم، الحافظ، لم يخلف بالحجاز بعده مثله، مات سنة اثنتين وثلاثين وثمان مئة. العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٤/٢ت٣٨)، الضوء اللامع (١٨/٧)، طبقات الحفاظ (ت١١٨٤).

(٤) الإجازة: هي الإذن بالرواية لفظاً أو كتابة بما يفيد الإخبار الإجمالي عرفاً. فتح المغيث للسخاوي (٢١٤/٢).

(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٤٢٩/٣ت١٠٥١).

(٦) محمد بن عبد الرحمن بن محمد، شمس الدين، أبو الخير السخاوي، الشافعي، انتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: " لم يكن بعد الذهبي أحد سلك مسلكه "، مات سنة اثنتين وتسع مئة. التحفة اللطيفة للسخاوي (٥١٣/٢ت٣٩١٩)، نظم العقيان في أعيان الأعيان للسيوطي (ت١٥٦)، البدر الطالع للشوكاني (٨٧/٢ت٤٥٧).

(٧) الضوء اللامع (١٦٠/٣).

شيوخه والرواة عنه:

روى سنن الترمذي عن القاضي العز ابن جماعة والزَّيْن الطَبَري، وروى مجلس رزق الله التَمِيَمِي عن أبي بكر الشُمْسِي، وروى كذلك عن علي ابن بنت أبي سعد الهَكَّاري، ونور الدين الهَمْدَاني[1].

وروى عنه تقي الدين الفاسي بالإجازة[2].

ولم أقف للراوي المترجم له على رواة سمعوا منه قراءة أو عرضاً، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بالأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، والأذان في المسجد الحرام، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى الشام[3] ومصر[4].

ولادته ووفاته:

ولد بدر الدين الحَصْنِ كَيْفَائِي بمكة في شوال سنة أربع وثلاثين وسبع مئة، ومات بها يوم الاثنين الخامس عشر من شهر ربيع الأول سنة إحدى وثمان مئة، ودفن بالمعلاة[5].

---

(١) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢٩ت١٠٥١)، الضوء اللامع (٣/١٦٠).

(٢) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢٩ت١٠٥١).

(٣) الشام: بتشديد الشين المعجمة وفتحها، بعدها الألف، ثم الميم المكسورة، نسبة إلى بلاد الشام، وهي تمتد من الفرات إلى العريش على الحدود المصرية، وتطلق في العصر الحاضر على بلاد فلسطين وسوريا والأردن ولبنان. الأنساب للسمعاني (٧/٢٦٥)، معجم البلدان (٣/٣١١)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٣٣٥)، المعالم الأثيرة في السنة والسيرة لمحمد محمد شراب (ص١٤٧).

(٤) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢٩ت١٠٥١)، الضوء اللامع (٣/١٦٠).

(٥) العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين (٣/٤٢٩ت١٠٥١)، الضوء اللامع (٣/١٦٠).

[١١] (٦)– الخَضِر، غُلَام أبي الحسين البَلُّوطِي[١].

نسبه: غُلَام أبي الحسين البَلُّوطِي[٢].

بيان حديثه:

قال الكتاني (ت٤٦٦هـ): "سمع من أُسْتَاذه، ولم يحدث"[٣].

شيوخه والرواة عنه:

سمع أُسْتَاذه أبا الحسين البَلُّوطِي[٤].

ولم أقف للراوي المترجم له على رواة، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بنوافل العبادات مستفيداً من زهد وتعبد أُسْتَاذه أبي الحسين البَلُّوطِي، والله أعلم.

وفاته: مات الخَضِر، غُلَام أبي الحسين البَلُّوطِي سنة ستة عشر وأربع مئة[٥].

---

(١) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٦٨)، تاريخ دمشق (١٨/٣٢٦ت١٩٧٦).

(٢) البلوطي: بفتح الباء الموحدة من تحتها، وضم اللام المشددة والواو، وكسر الطاء المهملة، وفي آخره ياء النسب، نسبة إلى شجر البلوط، شجرة يأكل ثمرها الزهاد، وإلى موضع بقرطبة. الأنساب للسمعاني (٢/٢٩٨)، معجم البلدان (١/٤٩٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (١/١٢٢).

قلت: وأستاذ الراوي المترجم له – زيد بن عبد الله البلوطي العابد– لعله نسبة إلى شجر البلوط، فقد كان أحد الزهاد بدمشق، ولم تعرف له رحلة من الأندلس أو إليها. ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٤٧)

(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٦٨).

(٤) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٦٨)، تاريخ دمشق (١٨/٣٢٦ت١٩٧٦).

(٥) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت١٦٨)، تاريخ دمشق (١٨/٣٢٦ت١٩٧٦).

[١٢] (٧)–سعيد بن موسى بن مَعْمَر، أبو عثمان الغَسّاني، البِيْرِي[١].

نسبه: الغَسّاني[٢] البِيْرِي[٣].

بيان حديثه: قال ابن الفرضي (ت٤٠٣هـ): "خرج إلى تُطِيْلة[٤] فلم يزل مقيماً بها للرباط إلى أن توفي، وكان فقيهاً عالماً، زاهداً ورعاً، يصوم الدهر، وكان كثير الجهاد، ولم يحدث"[٥].

---

(١) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (٢٠٨/١ت٥٣٣)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك (٢٠٨/٧).

(٢) الغساني: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخره النون، نسبة إلى قبيلة غسان إحدى قبائل الأزد. الأنساب للسمعاني (١٤٨/٩)، اللباب في تهذيب الأنساب (١٤٤/٢).

(٣) البيري: بكسر الباء الموحدة، وسكون الياء المثناة من تحتيهما، وفي آخره الراء المهملة، نسبة إلى البيرة كورة كبيرة من بلاد الأندلس، فيها عدة مدن مثل قسطيلية وغرناطة، خربت وتحول أهلها إلى قاعدتها مدينة غرناطة التي تبعد عنها ستة أميال، وتقع حالياً جنوب شرق مدينة مدريد بسبعة وستين ومئتي ميلٍ. الأنساب للسمعاني (٣٦٤/٢)، معجم البلدان (٢٤٤/١)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٢٨)، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية (ص٣٩٨)، موسوعة المدن الإسلامية لآمنة أبو حجر (ص٨١).

(٤) تطيلة: بضم التاء المثناة من فوقها، وكسر الطاء المهملة، وسكون الياء المثناة من تحتها، ثم اللام، وفي آخره التاء المربوطة، مدينة بالأندلس، تقع حالياً في مقاطعة نبرة شمال دولة أسبانيا، على بعد ثمانية وسبعين كيلو متر من مدينة سرقسطة. الأنساب للسمعاني (٥٧/٣)، معجم البلدان (٣٣/٢)، الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري (ص١٣٣)، بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية ليوسف أحمد بني ياسين (ص٢٨٥)

(٥) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (٢٠٨/١ت٥٣٣).

شيوخه والرواة عنه: روى ببغداد عن أبي بكر الأَبْهَرِي، وجماعة آخرين[١].

ولم أقف له على رواة مع جلالة قدره، ومكانته العلمية، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بنوافل العبادات، والجهاد في ثغور بلاد المسلمين، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى بغداد[٢].

وفاته: قتل أبو عثمان الغَسّاني بمُعْتَرك[٣] الماشة بالقرب من مدينة بَلَغِيّ[٤] يَوم الخميس لعشر بقين من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعين وثلاث مئة[٥].

[١٣] (٨)– عبد السلام بن عبد الوهاب بن عبد القادر، أبو محمد، ركن الدين، الجِيْلِي، الأَزَجِي، البَغْدَادِي، الفَقِيْه، الحَنْبَلي[٦].

(١) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٢٠٨ت٥٣٣)، ترتيب المدارك (٧/٢٠٨).

(٢) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٢٠٨ت٥٣٣)، ترتيب المدارك (٧/٢٠٨).

(٣) معترك: بضم الميم، وسكون العين المهملة، وفتح التاء المثناة من فوقها، وفتح الراء المهملة، موضع القتال. لسان العرب مادة (عرك)، تاج العروس مادة (عرك).

(٤) بلغي: بفتح الباء الموحدة من تحتها واللام، وكسر الغين المعجمة، وفي آخره الياء المشددة، بلد بالأندلس. الأنساب للسمعاني (٢/٣٦٤)، معجم البلدان (١/٤٨٨).

(٥) تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس (١/٢٠٨ت٥٣٣)، ترتيب المدارك (٧/٢٠٨).

(٦) تاريخ الحكماء للقفطي (ص٢٢٨)، الكامل في التاريخ (١٠/٢٨٨)، ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤/١١٩ت١٩١٨)، تاريخ إربل لابن المستوفي (ت٢٨٥)، مرآة =

نسبه: الجِيْلِي[1] الأَزَجِي[2] البَغْدَادِي[3] الفَقِيْه[4] الحَنْبَلي[5].

= الزمان لسبط ابن الجوزي (٢/٥٧١)، التكملة لوفيات النقلة (٢/٣٠٣ت١٣٤٨)، الذيل على الروضتين لأبي شامة (٥/١٣٥)، سير أعلام النبلاء (٢٢/٥٥ت٣٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٦١١-٦٢٠ص٧٢ت٢٢)، ميزان الاعتدال (٢/٦١٧ت٥٠٥٥)، المغني في الضعفاء (١/٦٢٥ت٣٦٩٨)، تاريخ ابن الوردي (٢/١٩٠)، فوات الوفيات (١/٦٦٢ت٢٧٩)، الوافي بالوفيات (١٨/٢٦١ت٦٩٩٦)، البداية والنهاية (١٧/٤٣)، المختصر في أخبار البشر (٦/١٠)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١٥١ت٢٦٩)، العسجد المسبوك للأشرف الغساني (ص٣٤٧)، لسان الميزان (٤/١٥ت٣٢)، المقصد الأرشد لابن مفلح (٢/١٥٦ت٦٣٨)، المنهج الأحمد للمقدسي (٤/١٠١ت٩٤٠)، شذرات الذهب (٥/٤٥)، التاج المكلل للقنوجي (ت٢٢٧).

(١) الجيلي: بكسر الجيم، وسكون الياء المثناة من تحتها، نسبة إلى الجد أو البلاد، وهي بلاد متفرقة وراء طبرستان، أو قرية بالمدائن. الأنساب للسمعاني (٣/٤١٤)، تكملة الإكمال (٢/٤٨٧).

(٢) الأزجي: بفتح الألف والزاي، وفي آخره الجيم، نسبة إلى باب الأزج، محلة كبيرة بالجانب الشرقي من بغداد، درس اسمها، وعرفت بعد ذلك بمحلة باب الشيخ عبد القادر، وتعرف حالياً بمحلة باب الشيخ. معجم البلدان (١/١٦٨)، دليل خارطة بغداد (ص٣٣، ٢٤٣)، الأصول التاريخية لمحلات بغداد (ص٦١).

(٣) البغدادي: نسبة إلى مدينة بغداد، دار السلام المعروفة.
والراوي أصله من بلاد جيل، لكن أسرته رحلت إلى بغداد واستوطنوها وولد بها فنسب إليها، قال المنذري: "الجيلي الأصل، البغدادي المولد والدار". التكملة لوفيات النقلة (٢/٣٠٣ت١٣٤٨).

(٤) الفقيه: من له أهلية تامة يعرف الحكم بها إذا شاء، مع معرفته جملاً كثيرة من الأحكام الفرعية، وحضورها عنده بأدلتها الخاصة والعامة، تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (٩).

(٥) الحنبلي: بفتح الحاء المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة من تحتها، وفي آخره =

بيان حديثه:

قال ابن الدبيثي (ت٦٣٧هـ)[١]: "من البيت المشهور بالصلاح والرواية، تفقه على مذهب أبي عبد الله أحمد بن حنبل –رحمه الله– على جده وأبيه، نظر في علم النجوم والهيئة[٢]، فاتهم بتحيّر الكواكب[٣]، وأحرقت له كتب في ذلك برَحْبة جامع القصر الشريف[٤] سنة ثمان وثمانين

= اللام، نسبة إلى من يتبع مذهب أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، والراوي درس الفقه الحنبلي على أبيه وجده. الأنساب للسمعاني (٢٧٤/٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٦٨/١)، تكملة الإكمال (١٠٣/٢)، لب اللباب في تحرير الأنساب (٢٦٠/١).

(١) محمد بن سعيد بن يحيى، أبو عبد الله ابن الدبيثي، الشافعي، الإمام، الحافظ، الثقة، المقرئ، مؤرخ العراق، مات سنة سبع وثلاثين وست مئة. تذكرة الحفاظ (١٤١٤/٤ت١١٣٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٦١/٨ت١٠٧٤)، غاية النهاية في طبقات القراء (١٤٥/١ت٣٠٣٠).

(٢) علم النجوم والهيئة: هو معرفة عدد الأفلاك وحركاتها، وهذا العلم منه حق ومنه باطل. الرد على المنطقيين لابن تيمية (ص٤٣٣).

(٣) تحير الكواكب: مصطلح باطل، يطلقه المنجمون على الكواكب التي لا يعرف طبعها من النحاسة والسعادة، والكواكب المتحيرة هي الكواكب السيارة، وعددها سبعة، وهي الشمس والقمر والمشتري والزهرة وعطارد والمريخ وزحل. مفتاح دار السعادة لابن القيم (ص٢٢٠، ٢٦٤).

(٤) جامع القصر الشريف: بناه الخليفة المكتفي بالله بالجانب الشرقي من بغداد، وكان يعرف بجامع القصر ثم أطلق عليه جامع الخليفة ثم أطلق عليه بعد ذلك جامع الخلفاء، وكان الجامع الرسمي للدولة العباسية، ثم أطلق عليه في عهد الدولة العثمانية جامع سوق الغزل نسبة إلى محلة سوق الغزل. دليل خارطة بغداد (ص١٢٥، ٣٠١)، الأصول التاريخية لمحلات بغداد (ص٥٠).

وخمس مئة بمحضر من الفقهاء والعلماء والقضاة، وما أعلم أنه حدث بشيءٍ، والله أعلم" [(١)].

وقال ابن النجار (ت٦٤٣هـ)[(٢)]: **"ظهر عليه أشياء بخطه من العزائم، وبتحيّر الكواكب، ومخاطبتها بالإلهية، وأنها المدبرة للخلق، فأحضر وأوقف على ذلك، فأقر أنه كتبه مُعجباً لا معتقداً، فأحرق ذلك مع كتبٍ بخطه في الفلسفة، سمع من أحمد بن المُقْرِب، ومن جده، ولم يحدث بشيءٍ"**[(٣)].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "الفاسد العقيدة، الذي أحرقت كتبه"، "وأنكر عليه نظره في علم النجوم"، "كان مذموم السيرة منجماً، يدخل في فلسفة الأوائل[(٤)]**، فأحرقت كتبه علانية ببغداد، نسأل الله الستر"**[(٥)].

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٤/١١٩ت١٩١٨).

(٢) محمد بن محمود بن الحسن، أبو عبد الله ابن النجار، البغدادي، الإمام، البارع، الحافظ، مؤرخ العصر، مفيد العراق، مات سنة ثلاث وأربعين وست مئة. معجم الأدباء (١٩/٤٩ت١٣)، تذكرة الحفاظ (٤/١٤٢٨ت١١٤٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٨/٩٨ت١٠٩٣).

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (٦١١-٦٢٠ص٧٢ت٢٢) نقلاً عن ابن النجار.

(٤) فلسفة الأوائل: هو كلامهم في الطبيعيات والإلهيات، وذلك بالكلام في الباري تعالى والعالم، ثم زادوا فيها الرياضيات، وقالوا: العلم ينقسم إلى ثلاثة أقسام: علم ما، وعلم كيف، وعلم كم، فالعلم الذي يطلب فيه ماهيات الأشياء هو العلم الإلهي، والعلم الذي يطلب فيه كيفيات الأشياء هو العلم الطبيعي، والعلم الذي يطلب فيه كميات الأشياء هو العلم الرياضي. الملل والنحل للشهرستاني (٣/٣٦٣).

(٥) سير أعلام النبلاء (٢٢/٥٥ت٣٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٦١١-٦٢٠ص٧٢ت٢٢)، ميزان الاعتدال (٢/٦١٧ت٥٠٥٥).

وقال ابن كثير (ت٧٧٤هـ)[١]: "وكان هو متهماً بالفلسفة ومخاطبة النجوم، ووجد عنده كتب في ذلك، وقد ولي عدة ولايات، ويقال لمثله: نعم الجدود ولكن بئس ما نسلوا، وكان مصاحباً لأبي القاسم ابن الشيخ أبي الفرج بن الجوزي، وكان الآخر مدبراً فاسقاً، وكانا يجتمعان على الشراب والمردان، قبحهما الله"[٢].

وقال ابن رجب (ت٧٩٥هـ)[٣]: "كان أديباً، كيساً، مطبوعاً عارفاً بالمنطق، والفلسفة والتنجيم، وغير ذلك من العلوم الرديئة"[٤].

شيوخه والرواة عنه:

سمع الحديث من جده، ومن أحمد بن المُقْرِب، وأبي الحسن محمد بن إسحاق بن الصَابِي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي، وأبي المكارم البَادَرَائِي، وشُهْدَة بنت شَاتِيل، وغيرهم[٥].

---

(١) إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي، الشافعي، الشيخ، الإمام، العالم، الحافظ، المفيد، البارع، الفقيه، المتقن، والمحدث المحقق، والمفسر الناقد، مات سنة أربع وسبعين وسبع مئة. ذيل تذكرة الحفاظ للحسيني (ص٥٧)، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة (٢/٢٣١ت٦٣٨)، طبقات المفسرين للداوودي (١/١١١ت١٠٣).

(٢) البداية والنهاية (١٧/٤٣).

(٣) عبد الرحمن بن أحمد بن رجب، السلامي، البغدادي، الدمشقي، زين الدين، أبو الفرج، الشهير بابن رجب الحنبلي، الإمام، الحافظ، الحجة، والفقيه العمدة، أحد العلماء الزهاد، والأئمة العباد، مفيد المحدثين، مات سنة خمس وتسعين وسبع مئة. لحظ الألحاظ (ص١٨٠)، السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة للنجدي (٢/٤٧٤ت٢٩٦)، الدارس في تاريخ المدارس لعبد القادر الدمشقي (٢/٧٦).

(٤) الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١٥١ت٢٦٩).

(٥) المصدر السابق (٣/١٥١ت٢٦٩).

ولم أقف له على رواة، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بما ابتلي به من النظر في علم النجوم والكواكب، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى وَاسِط [١]، وإِرْبِل [٢]، وإلى مكة للحج مراراً [٣].

ولادته ووفاته:

ولد أبو محمد الجِيْلِي ليلة الثلاثاء الثامن من ذي الحجة سنة ثمان وأربعين وخمس مئة [٤].

وتوفي يوم الجمعة الثالث من رجب سنة إحدى عشرة وست مئة، ودفن من يومه بمقبرة الحَلْبَة بالجانب الشرقي من بغداد [٥].

---

(١) واسط: بفتح الواو، بعده الألف، وكسر السين والطاء المهملتين، سميت بذلك لتوسطها بين البصرة والكوفة، اندرست معالمها، وتوجد آثارها في مركز قضاء الحي بمدينة الكوت في محافظة واسط جنوب شرق مدينة بغداد. نزهة المشتاق (٣٨٢/١)، معجم ما استعجم (١٩٦/٤)، الأنساب للسمعاني (٢٠٢/١٢)، معجم البلدان (٣٤٧/٥)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٥٩٩)، موجز تاريخ البلدان العراقية للسيد عبدالرزاق الحسيني (ص١٣٨)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص٨٠).

(٢) إربل: بكسر الألف، وسكون الراء المهملة، وكسر الباء الموحدة، وفي آخره اللام، تعرف في العصر الحاضر بمدينة "إربيل" مركز محافظة إربيل شمال دولة العراق، وهي مركز التجارة في إقليم كردستان العراقية، وتقع جنوب شرق مدينة الموصل بأربعين ميلاً. الأنساب للسمعاني (١٧٢/١)، معجم البلدان (١٣٧/١)، موجز تاريخ البلدان العراقية (ص١٧٤)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص٦٩).

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١١٩/٤ت١٩١٨)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (١٥١/٣ت٢٦٩).

(٤) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (١١٩/٤ت١٩١٨)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (١٥١/٣ت٢٦٩).

(٥) الكامل في التاريخ (٢٨٨/١٠)، ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي =

وذكر ابن النجار أن وفاته يوم الجمعة الثامن من رجب[١].

وقال ابن رجب، وقيل: الخامس من رجب[٢].

والراجح أن وفاته يوم الثالث لأنه قول الأكثر، ولتحديدهم مكان دفنه.

وأما قول ابن النجار: يوم الثامن فلعله تصحف من الثالث إلى الثامن للتقارب في المبنى، ولأنه يتعذر الجمع بينهما، فلا يمكن أن تكون الجمعة هي اليوم الثالث والثامن من الشهر نفسه.

وأما قول ابن رجب: وقيل الخامس، فهو قول ضعيف لأنه بناه على صيغة التمريض، والله أعلم واحكم.

[١٤] (٩)– عبد الله بن القاسم بن مَدْيَن، أبو بكر[٣].

نسبه: الراوي لا تعرف له نسبة، إلا أنه أصبهاني لذكره في تراجم الأصبهانيين كما في مصادر ترجمته.

= (٤/١١٩ت١٩١٨)، سير أعلام النبلاء (٢٢/٥٥ت٣٩)، تاريخ الإسلام وفيات (٦١١-٦٢٠ص٧٢ت٢٢)، ميزان الاعتدال (٢/٦١٧ت٥٠٥٥)، المغني في الضعفاء (١/٦٢٥ت٣٦٩٨)، تاريخ ابن الوردي (٢/١٩٠)، فوات الوفيات (١/٦٦٢ت٢٧٩)، الوافي بالوفيات (١٨/٢٦١ت٦٩٩٦)، البداية والنهاية (١٧/٤٣)، الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١٥١ت٢٦٩)، المنهج الأحمد للمقدسي (٤/١٠١ت٩٤٠)، شذرات الذهب (٥/٤٥).

(١) الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١٥١ت٢٦٩)، المنهج الأحمد للمقدسي (٤/١٠١ت٩٤٠)، شذرات الذهب (٥/٤٥).

(٢) الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب (٣/١٥١ت٢٦٩).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٤/٢٣٦ت٦٣٨)، تاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢/٤٢ت١٠٢٢).

بيان حديثه:

قال أبو الشيخ الأَصْبَهَاني (ت٣٦٩هـ): "لم يزل يختلف إلى الحديث إلى أن مات، لم يحدث"[(١)].

وقال أبو نعيم الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠هـ): "لم يزل يختلف إلى المجالس، ويكتب إلى أن مات، ولم يحدث"[(٢)].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن أبي جعفر أحمد بن مهدي بن رُسْتُم المَدِيْنِي، وأبي بكر عبد الله بن محمد ابن النعمان[(٣)].

ولم أقف له على رواة مع حرصه على الطلب والسماع حتى وفاته، ولم أستطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

ولادته ووفاته: عاش عبد الله بن القاسم في القرن الثالث الهجري، ولعله مات في القرن الرابع، فقد روى عن أبي جعفر أحمد بن مهدي بن رُسْتُم المَدِيْنِي المتوفى سنة اثنتين وسبعين ومئتين[(٤)].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٣٦ت٦٣٨).

(٢) تاريخ أصبهان (٢/٤٢ت١٠٢٢).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٤/٢٣٦ت٦٣٨)، تاريخ أصبهان (٢/٤٢ت١٠٢٢).

(٤) أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر المديني، لم يحدث في وقته من الأصبهانيين أوثق منه، ولا أكثر حديثاً، صاحب الكتب والأصول الصحاح، مات سنة اثنتين وسبعين ومئتين. تاريخ أصبهان (١/١١٧ت٣٦).

[١٥] (١٠)– عبد الله بن محمد بن عبد الله بن عبد المجيد، أبو القاسم، الصُوْفي، المِصْرِي، البَغْدَادِي[١].

نسبه: الصُوْفي[٢] المِصْرِي[٣] البَغْدَادِي[٤].

بيان حديثه:

قال ابن الدبيثي (ت٦٣٧هـ): "كان سَرِياً جميلاً، فيه سماحة وطلاقة وجه، لم يحدث بشيءٍ، لتوفره على طريقة التصوف، واشتغاله بما كان في نظره، وقبل موته بسنين داوم على الصيام، حضر معنا عند خاله الأكبر الحسن بن عبد الرحمن برباط الزُوْزَني[٥] ونحن نقرأ عليه الحديث، وسمع معنا عليه، وسأله بعض أصحابنا أن يقرأ عليه شيئاً من مسموعاته فامتنع، وقال: لست في موضع ذلك؛ تواضعاً"[٦].

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤)، التكملة لوفيات النقلة للمنذري (١/٢٣٠ت٢٩٠)، مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي (٢/٤٤٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٩١-٦٠٠ص٦٣ت٢٠، ص٦٧ت٢٢).
والراوي تكررت ترجمته في موضعين من تاريخ الإسلام.

(٢) الصوفي: بضم الصاد المهملة، وسكون الواو، نسبة إلى طائفة الصوفية. الأنساب للسمعاني (٨/١٠٨)، زيادات أبي موسى الأصبهاني (ص١٨٣)، اللباب في تحرير الأنساب (٢/٥٦).

(٣) المصري: بكسر الميم، وسكون الصاد وكسر الراء المهملتين، نسبة إلى مصر البلد المعروف.
والراوي مصري الأصل، بغدادي المولد، فلعل أسرته رحلت إلى بغداد واستوطنوها وولد بها فنسب إليها. قال المنذري: " المصري الأصل، البغدادي المولد ".

(٤) البغدادي: نسبة إلى مدينة بغداد، دار السلام المعروفة.

(٥) رباط الزوزني: نسبة لأبي الحسن علي بن محمود الزوزني الصوفي، بنى رباطه بالجانب الغربي من بغداد في قطعة من أرض جامع المنصور. دليل خارطة بغداد (ص٢٥١)، الربط الصوفية البغدادية (ص٥٥).

(٦) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤).

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "ولي مشيخة رباط الزُوْزَني، وكان صالحاً عابداً، سرد الصوم مدة"[(١)].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن خاله أبي علي الحسن بن عبد الرحمن الفَارِسِي، وأبي القاسم سعيد بن أحمد بن البَنَّاء، وأبي الوقت عبد الأول بن عيسى الهَرَوي، وجده لأمه أبي القاسم عبد الرحمن بن الحسن الفَارِسِي، وأبي المظفر هبة الله ابن أحمد بن الشِّبْلي[(٢)].

ولم أقف له على رواة مع جلالته ومكانته، ونشأته في بيت علم، ولعل من أسباب عدم تحديثه هو تواضعه الجم، فقد كان متواضعاً معتقداً أن الرواية عن كبار المحدثين أولى من الرواية عنه، وكذلك انشغاله بنوافل العبادات مثل مداومة الصيام، والنظر في الأوقاف ببغداد[(٣)]، كوقف رباط الزُوْزَني، ورباط بهروز[(٤)]، ورباط المأمونية [(٥)]، وغيرها من الأوقاف، والله أعلم.

---

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٩١-٦٠٠ص٦٣ت٢٠).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٩١-٦٠٠ص٦٣ت٢٠).

(٣) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤).

(٤) رباط بهروز: نسبة لمن بناه وهو بهروز بن عبد الله الرومي، ولي حكم العراق نيّفاً وثلاثين سنة، وبنى رباطين، أحدهما ما يعرف برباط بهروز، أو رباط الدرجة، بناه على نهر دجلة عند سوق المدرسة النظامية، ومكانه اليوم في أرض قهوة الشط والبنك البريطاني للشرق الأوسط ببغداد. دليل خارطة بغداد (٢٥٠)، الربط الصوفية البغدادية (ص٤٥).

(٥) رباط المأمونية: نسبة إلى المأمونية بالجانب الشرقي من بغداد، وهو رباط أنشأته السيدة زمرد خاتون، زوجة الخليفة المستضئ بأمر الله، وأم الخليفة الناصر لدين الله، وقد أنشأت الرباط سنة تسع وسبعين وخمس مئة. ذيل تاريخ مدينة السلام =

ولادته ووفاته: ولد أبو القاسم الصُوْفي سنة اثنتين وأربعين وخمس مئة، ومات عشية الخميس السابع من شوال سنة إحدى وتسعين وخمس مئة برباط المأمونية بالجانب الشرقي، ودفن برباط الزُوْزَني بالجانب الغربي من بغداد[١].

[١٦] (١١)– عبد المحسن بن محمد بن أحمد بن غالب بن غَلْبُون، أبو محمد، الصُّوْرِي، الشَّامِي، الشَاعِر[٢].

نسبه: الصُّوْرِي[٣] الشَّامِي[٤] الشَاعِر[٥].

= (٣/٤٩٨ت١٦٩٤)، الربط الصوفية البغدادية (ص٥٥).

(١) ذيل تاريخ مدينة السلام (٣/٤٩٨ت١٦٩٤)، تاريخ الإسلام وفيات (٥٩١–٦٠٠ص٦٣ت٢٠).

(٢) يتيمة الدهر للثعالبي (١/ ٣٦٣ت٢٣)، تتمة يتيمة الدهر للثعالبي (ص٤٦ت٣٢)، تاريخ دمشق (٣٨/٣٤٢ت٤٣٠٥)، وفيات الأعيان (٢/١١٠ت٤٠٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٠٠ت٢٦٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١–٤٢٠ص٤٦٣ت٣٦٦)، العبر (٢/ ٢٣٧)، البداية والنهاية (١٥/٦٢٣)، الوافي بالوفيات (١٩/٩٨ت٧٢٥٠)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٦٩ت٣٢)، شذرات الذهب (٣/ ٢١١).

(٣) الصوري: بضم الصاد المهملة، وسكون الواو، وكسر الراء، وفي آخره ياء النسب، مدينة مشهورة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، يحيط بها البحر من ثلاث جهات، تقع حالياً في دولة لبنان إلى الجنوب من العاصمة بيروت بما يقارب خمسة و ثمانين كيلو متر. الأنساب (٨/١٠٤)، معجم البلدان (٣/٤٣٣)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٣٦٩)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص١٢٥).

(٤) الشامي: نسبة إلى بلاد الشام، تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (١٠).

(٥) الشاعر: بفتح الشين المعجمة، وكسر العين المهملة، بينهما الألف، وفي آخره الراء، وصف لمن اشتهر بقول الشعر. الأنساب للسمعاني (٧/٢٤٨)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/٦).

بيان حديثه:

قال ابن عساكر (ت٥٧١هـ): "مطبوع الشعر، سائر القول، محسن في أفانين النظم،

قدم دمشق مراراً، ومدح بها، وكان قد سمع الحديث بعَسْقَلاَن[١] غير أنه لم يحدث"[٢].

شيوخه والرواة عنه:

لم أقف للراوي المترجم له على شيوخ ولا رواة مع سماعه وتحمَّله للحديث بعَسْقَلاَن كما ذكر ابن عساكر، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو الانشغال بالشعر ونظم الأدب، والله أعلم.

رحلاته: رحل إلى دِمَشْق، والقاهرة، وعَسْقَلاَن[٣].

ولادته ووفاته: ولد أبو محمد الصُّوْرِي في حدود سنة أربعين وثلاث مئة، ومات يوم الأحد التاسع من شوال سنة تسع عشرة وأربع مئة، وقد تجاوز الثمانين[٤].

---

(١) عسقلان: بفتح العين وسكون السين المهملتين، وفتح القاف، ثم اللام، والألف، وفي آخره النون، مدينة ساحلية شمال غزة، اندثرت وحل محلها مدينة المجدل التي أطلق عليها اليهود اسم عسقلان مرة أخرى، وتقبع حالياً تحت وطأة الاحتلال اليهودي. معجم ما استعجم (٣/٢٠٥)، نزهة المشتاق (١/٣٥٧)، معجم البلدان (٤/١٢٢)، الروض المعطار في خبر الأقطار (ص٤٢٠)، موسوعة المدن العربية والإسلامية للشامي (ص١٠١)، موسوعة المدن والقرى الفلسطينية لآمنة أبو حجر (٢/٧٠٤).

(٢) تاريخ دمشق (٣٨/٣٤٢ت٤٣٠٥).

(٣) تاريخ دمشق (٣٨/٣٤٢ت٤٣٠٥)، النجوم الزاهرة (٤/ ٢٦٩ت٣٢).

(٤) تاريخ دمشق (٣٨/٣٤٢ت٤٣٠٥)، وفيات الأعيان (٢/١١٠ت٤٠٦)، سير أعلام النبلاء (١٧/٤٠٠ت٢٦٢)، تاريخ الإسلام وفيات (٤١١-٤٢٠ص٤٦٣ت٣٦٦)، العبر (٢/ ٢٣٧)، البداية والنهاية (١٥/٦٢٣)، الوافي بالوفيات (١٩/٩٨ت٧٢٥٠)، =

[١٧] (١٢)– قدامة بن ميمون الشُمِيْكَانِي[١].

نسبه: الشُمِيْكَانِي[٢].

بيان حديثه:

قال أبو الشيخ الأَصْبَهَاني (ت٣٦٩هـ): "لم يحدث"[٣].

وقال السمعاني (ت٥٦٢هـ)[٤]: "لا نعلم أنه حدث إلا ما روي عنه وجادة[٥] في كتبه"[٦].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن روح بن مسافر، وغيره[٧].

= النجوم الزاهرة (٤/ ٢٦٩ت٣٢)، شذرات الذهب (٣ /٢١١).

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٨٤ت١٠٤)، تاريخ أصبهان (٢/١٣٣ت١٣٠٨)، الأنساب للسمعاني (٣٩١/٧).

(٢) الشميكاني: بضم الشين المعجمة وفتحها، وكسر الميم، وسكون الياء المثناة من تحتها، وفتح الكاف، ثم الألف، وفي آخره النون، ثم ياء النسب، نسبة إلى" شميكان " محلة بأصبهان. الأنساب للسمعاني (٣٩١/٧)، معجم البلدان (٣٦٦/٣).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٨٤ت١٠٤).

(٤) عبد الكريم بن محمد بن منصور بن محمد، أبو سعد التميمي، السمعاني، الخراساني، المروزي، الحافظ، البارع، العلامة، محدث المشرق، صاحب التصانيف، مات سنة اثنتين وستين وخمس مئة. تاريخ دمشق (٣٨/٣١٧ت٤٢٩١)، تذكرة الحفاظ (٤/١٣١٦ت١٠٩٠)، طبقات الشافعية للسبكي (٧/١٨٠ت٨٨٨).

(٥) الوجادة: ما يؤخذ من العلم من صحيفة من غير سماع ولا إجازة ولا مناولة. مقدمة ابن الصلاح (ص٨٦)، فتح المغيث للسخاوي (٣/٢١).

(٦) الأنساب (٣٩١/٧).

(٧) طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٨٤ت١٠٤)، تاريخ أصبهان (٢/١٣٣ت١٣٠٨).

وروى عنه يحيى بن محمد بن منده بالوجادة[1].

ولم أقف له على رواة سمعوا منه قراءة أو عرضاً، ولم استطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

ولادته ووفاته: عاش قدامة بن ميمون الشُمِيْكَانِي في القرن الثاني الهجري، ولعله مات في القرن الثالث، فقد روى عن روح بن مسافر المتوفى سنة اثنتين وسبعين ومئة[2].

[١٨] (١٣)- محمد بن بكار بن الحسن بن عثمان بن زيد بن زياد، أبو عبد الله، العَنْبَرِي، الفَقِيْه، الحَنَفي[3].

نسبه: العَنْبَرِي[4] الفَقِيْه [5] الحَنَفي[6].

---

(١) قال أبو الشيخ الأَصْبَهَاني حدثنا محمد بن يحيى بن منده، قال: وجدت في كتاب قدامة بن ميمون، ثنا روح بن مسافر، قال ثنا الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عائشة، قالت: "خيَّرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترناه، فلم يكن ذلك طلاقاً". طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٨٤ت١٠٤).

(٢) روح بن مسافر، أبو بشر، مولى سعد بن أبي وقاص، ضعيف، متروك الحديث، مات سنة اثنتين وسبعين ومئة، وهو ابن إحدى وثمانين سنة. تاريخ بغداد (٩/٣٨٢ت٤٤٥٥).

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان (٣/١٣٨ت٢٨٥، ٣/٢٦٣ت٣٤٩)، تاريخ أصبهان (٢/١٧٠ت١٣٧٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٦١-٢٧٠ص١٦٠ت١٣٣)، الجواهر المضية في طبقات الحنفية للقرشي (٣/١٠٦ت١٢٥٠)، وقد تكررت ترجمته في طبقات المحدثين بأصبهان.

(٤) العنبري: بفتح العين المهملة، وسكون النون، وفتح الباء الموحدة من تحتها، وكسر الراء المهملة، نسبة إلى الجد. الأنساب (٩/٦٧)، تكملة الإكمال (٤/٣٤٦)، التمييز والفصل (١/١٥٢).

(٥) الفقيه: من له أهلية تامة يعرف الحكم بها إذا شاء، مع معرفته جملاً كثيرة من الأحكام الفرعية، وحضورها عنده بأدلتها الخاصة والعامة، تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (٩).

(٦) الحنفي: بفتح الحاء المهملة والنون، وفي آخره الفاء، نسبة إلى شيئين، الأول: إلى الإمام =

بيان حديثه:

قال أبو الشيخ الأَصْبَهَاني (ت٣٦٩هـ): "كان يتفقه على مذهب الكوفيين[١]، لم يحدث"[٢].

وقال أبو نعيم الأَصْبَهَاني (ت٤٣٠هـ): "كان يتفقه على مذهب الكوفيين، لم يخرج له أبو محمد شيئاً"[٣].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "من كبار الفقهاء بأصبهان، وما كان روى شيئاً"[٤].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن سهل بن عثمان، وعمرو بن علي، وأبي جعفر محمد بن هارون الفَلاّس[٥].

= أبي حنيفة ومذهبه، والثاني: إلى قبيلة بني حنيفة. الأنساب (٢٥٤/٤)، ذيل تكملة الإكمال (٢٣٧/١).

والراوي المترجم له ينسب إلى مذهب أبي حنيفة فقد كان من كبار فقهاء الحنفية بأصبهان.

(١) مذهب الكوفيين: هو مذهب الإمام أبي حنيفة، نشأ هذا المذهب بالكوفة موطن الإمام أبي حنيفة فنسب إليها، ويقال لأصحابه: أهل الرأي، لقلة الحديث عندهم، واستكثارهم من القياس في المسائل. المذاهب الفقهية الأربعة لأحمد تيمور باشا (ص٥٠).

(٢) طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٨/٣ت٢٨٥).

(٣) تاريخ أصبهان (١٧٠/٢ت١٣٧٧).

(٤) تاريخ الإسلام وفيات (٢٦١-٢٧٠ص١٦٠ت١٣٣).

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٨/٣ت٢٨٥، ٢٦٣/٣ت٣٤٩)، تاريخ أصبهان (١٧٠/٢ت١٣٧٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٦١-٢٧٠ص١٦٠ت١٣٣).

ولم أقف له على رواة مع جلالته، ومكانته العلمية، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو الانشغال بالفقه، فقد كان من كبار الفقهاء بأصبهان.

وفاته: مات أبو عبد الله العَنْبَرِي سنة خمس وستين ومئتين[(١)].

[١٩] (١٤)- محمد بن جعفر بن محمد بن سَلْم بن راشد الخُتَّلِي[(٢)].

نسبه: الخُتَّلِي[(٣)].

بيان حديثه:

قال الخطيب البغدادي (ت٤٦٣هـ): " أحسبه لم يحدث، لكن روى أخوه أحمد عن وجوده في كتابه"[(٤)].

---

(١) طبقات المحدثين بأصبهان (١٣٨/٣ت٢٨٥، ٢٦٣/٣ت٣٤٩)، تاريخ أصبهان (١٧٠/٢ت١٣٧٧)، تاريخ الإسلام وفيات (٢٦١-٢٧٠ص١٦٠ت١٣٣)

(٢) تاريخ بغداد (٥٢٦/٢ت٥١٤)، الأنساب للسمعاني (٤٥/٥)، سير أعلام النبلاء (٨٣/١٦ت٦٧).

(٣) الختلي: بضم الخاء المعجمة، وتشديد مع فتح أو ضم أو سكون التاء المثناة من فوقها، بعدها اللام، ثم ياء النسب، عدة أمكنة، منها بلاد مجتمعة وراء بلخ، تقع حالياً بالقرب من مدينة خلاب في دولة طاجكستان. الإكمال لابن ماكولا (٢١٩/٣)، الأنساب للسمعاني (٤٤/٥)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢٨٤/١)، توضيح المشتبه (٢٠٧/٢)، بلدان الخلافة الشرقية (ص٤٨١).

والراوي أصله من ختل خراسان، فإن النسبة إلى الختل تحمل عليها عند الإطلاق كما نص على ذلك ابن الأثير في اللباب في تهذيب الأنساب (٢٨٤/١).

(٤) تاريخ بغداد (٥٢٦/٢ت٥١٤).

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "حدث عن جماعة"[١].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن جعفر بن محمد بن شاكر الصَائغ، ومُحَمد بن غالب التَمْتَام، وطبقتهما.

وروى عنه أخوه أحمد بن جعفر بالوجادة[٢].

ولم أقف له على رواة سمعوا منه قراءة أو عرضاً، ولم أستطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

ولادته ووفاته:

عاش محمد بن جعفر الخُتَّلِي في القرن الثالث والرابع الهجريين فهو الأوسط من إخوانه كما ذكر الذهبي في السير، فهو أصغر من أخيه عمر المولود سنة إحدى وسبعين ومئتين، والمتوفى سنة ست وخمسين وثلاث مئة[٣]، وهو أكبر من أخيه أحمد المولود سنة ثمان وسبعين ومئتين، والمتوفى سنة خمس وستين وثلاث مئة[٤].

---

(١) سير أعلام النبلاء (١٦/٨٣ت٦٧).

(٢) قال الخطيب البغدادي: أخبرنا محمد بن عمر بن بكير المقرئ، والحسن بن الحسين بن العباس النعالي، قالا: أخبرنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الختلي، قال: أصبت في كتاب أخي محمد بن جعفر بن سلم، حدثنا جعفر بن محمد بن شاكر، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، قال: حدثنا علي ابن زيد، عن سعيد بن المسيب، أنه قال: " بلغت ثمانين سنة وما شيءٍ عندي أخوف من النساء، وكان ذهب بصره". تاريخ بغداد (٢/٥٢٦ت٥١٤).

(٣) عمر بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو الفتح الختلي، ثم البغدادي، الرجل الصالح، كان ثقة صالحاً، ولد سنة إحدى وسبعين ومئتين، ومات سنة ست وخمسين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (١٦/٨٢ت٦٥).

(٤) أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم، أبو بكر الختلي، أحد علماء بغداد، كان صالحاً، ثقة =

[٢٠] (١٥)- محمود بن الغَسّال[(١)].

نسبه: الغَسّال[(٢)].

بيان حديثه:

قال الذهبي (ت٧٤٨هـ): "سمع الكثير في أيام ابن عبد الدائم، ولم يحدث"[(٣)].

شيوخه والرواة عنه:

لم أقف له على شيوخ ولا رواة، إلا أنه قد سمع الحديث في عصر الأئمة الكبار أمثال أحمد بن عبد الدائم، والنووي، وابن دقيق العيد، والدمياطي، وابن تيمية، وغيرهم[(٤)]، ولم استطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

ولادته ووفاته:

عاش محمود بن الغَسّال في القرن السابع الهجري فقد عاصر أحمد

= ثبتاً، ولد سنة ثمان وسبعين ومئتين، ومات سنة خمس وستين وثلاث مئة. سير أعلام النبلاء (١٦/٨٢ت٦٦).

(١) المشتبه للذهبي (ص٤٥٩)، توضيح المشتبه (٦/٢٦٤)، تبصير المنتبه (٣/١٠٠٩)، تاج العروس مادة (غسل).

(٢) الغسال: بفتح الغين المعجمة، وتشديد السين المهملة، وفي آخره اللام، نسبة لمن يغسل الموتى. الأنساب للسمعاني (٩/١٤٨)، المشتبه للذهبي (ص٤٥٩)، توضيح المشتبه (٦/٢٦٤).

(٣) توضيح المشتبه (٦/٢٦٤).

(٤) توضيح المشتبه (٦/٢٦٤)، تبصير المنتبه (٣/١٠٠٩).

بن عبد الدائم المقدسي، أحد أعيان ذلك القرن والذي كانت ولادته سنة خمس وسبعين وخمس مئة، ووفاته سنة ثمان وستين وست مئة[١].

[٢١] (١٦)– المُسَلَّم بن الحسن بن هلال بن الحسن، أبو الفضل الأَزْدِي البَزَّاز المُقْرِئ[٢].

نسبه: الأَزْدِي[٣] البَزَّاز[٤] المُقْرِئ[٥].

بيان حديثه:

قال ابن الأَكْفَانِي (ت٥٢٤هـ): "كتب من مصنفات أبي بكر الخطيب الحَافِظ، واسْتَوْرَق كثيراً[٦]، ولم يحدث بشيء"[٧].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن أبي الحسن أحمد بن محمد العَتِيقي، وأبي القاسم عبد الرحمن ابن عبد العزيز بن الطُّبَيْز، وأبي الحسن علي بن الحسن بن أبي زَرْوَان الرَبَعي،

---

(١) تاريخ الإسلام وفيات (٦٦١–٦٧٠ص٢٥٤ت٢٦٠).

(٢) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن الأكفاني (ت٢٦)، تاريخ دمشق (٦١/٥٤ت٧٥٥٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٤٦١–٤٧٠ص٢٤٤ت٢٣٢).

(٣) الأزدي: بفتح الهمزة، وسكون الزاي، وكسر الدال المهملة، نسبة إلى " أزد شنوءة ". مشتبه النسبة (ص١٨)، الأنساب للسمعاني (١٩٧/١)، تكملة الإكمال (١٨٣/١)، اللباب في تهذيب الأنساب (٣٤/١).

(٤) البزاز: نسبة لمن يبيع البز وهو نوع من الثياب، تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (٧).

(٥) المقرئ: بضم الميم، وسكون القاف، وكسر الراء، وفي آخره ياء مهموزة، نسبة إلى قراءة القرآن وإقرائه. الأنساب (٤٤٦/١١)، تكملة الإكمال (٦٠١/٥).

(٦) الوراق: وصف لمن يكتب المصاحف والحديث. الأنساب للسمعاني (٢٣٦/١٢)، اللباب في تهذيب الأنساب (٤٢٨/١)، لسان العرب مادة (ورق).

(٧) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٢٦).

وغيرهم(١).

ولم أقف له على رواة، ولعل السبب الذي حمله على عدم التحديث هو انشغاله بقراءة القرآن وإقرائه، فقد حفظ القرآن بعدة قراءات، ثم انشغل بعد ذلك بإقراء الناس حتى وصف بالمُقْرِئ والله أعلم.

وفاته: مات أبو الفضل الأَزْدِي بصُّوْر(٢) **يوم الأربعاء السابع والعشرين من شهر ربيع الأول سنة سبع وستين وأربع مئة** (٣).

[٢٢] (١٧)-نصر بن منصور بن نصر بن منصور بن الحسين، أبو القاسم، العَطَّار، الحَرَّاني، البَغْدَادِي(٤).

نسبه: العَطَّار(٥) **الحَرَّاني**(٦) **البَغْدَادِي** (٧).

---

(١) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٢٦)، تاريخ دمشق (٦١/٥٤ت٧٥٥٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٤٦١-٤٧٠ص٢٤٤ت٢٣٢).

(٢) صور: مدينة مشهورة على ساحل البحر الأبيض المتوسط، تقع حالياً في دولة لبنان إلى الجنوب من بيروت بما يقارب خمسة وثمانين كيلو متر. تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (١٦).

(٣) ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٢٦)، تاريخ دمشق (٦١/٥٤ت٧٥٥٨)، تاريخ الإسلام وفيات (٤٦١-٤٧٠ص٢٤٤ت٢٣٢).

(٤) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٢٥٣ت١٢٥١)، ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٥/٧٨ت٢٧١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١-٦١٠ص٣٥٠ت٤٨٩).

(٥) العطار: بفتح العين وتشديد وفتح الطاء المهملتين، ثم الراء بعد الألف، نسبة إلى بيع العطر والطيب. مشتبه النسبة للأزدي (ص١٥٠)، الأنساب (٨/٤٧٤)، اللباب في تهذيب الأنساب (٢/١١٩).

(٦) الحراني: نسبة إلى بلدة بالجزيرة، وتقع حالياً في جنوب دولة تركيا على الحدود التركية السورية على الضفة الشرقية لنهر بليخ أحد روافد نهر الفرات. تقدم التعريف بها في الترجمة رقم (١).

(٧) البغدادي: نسبة إلى مدينة بغداد دار السلام المعروفة. =

بيان حديثه:

قال المنذري (ت٦٥٦هـ)[١]: "اجتمعت معه بالقاهرة، ولم يتفق لي السماع منه، وأجاز لي بها، وما علمته حدث بمصر، وأقام بدمشق مدة، وما علمته حدث بها، وقيل إنه خرج من بغداد ولا يعلم أنه حدث بها"[٢].

وقال الذهبي (ت٧٤٨هـ): " قيل: إنه لم يحدث بشيءٍ"[٣].

شيوخه والرواة عنه:

روى عن أبي زرعة طاهر بن محمد الدِمَشْقي، وأبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن البَطِّي، ويحيى بن ثابت بن بندار، وجماعة[٤].

وروى عنه عبدالعظيم المنذري بالإجازة[٥].

ولم أقف له على رواة سمعوا منه قراءة أو عرضاً، ولم أستطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

= والراوي حراني الأصل، بغدادي المولد، فلعل أسرته رحلت إلى بغداد فولد بها فنسب إليها، قال المنذري: " الحراني الأصل، البغدادي المولد"، والله أعلم.

(١) عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامة، أبو محمد المنذري، الحافظ الكبير، الإمام الثبت، شيخ الإسلام، مات سنة ست وخمسين وست مئة. تذكرة لحفاظ (٤/١٤٣٦ت١١٤٤)، طبقات الشافعية للسبكي (٨/٢٥٩ت١١٨٧)، طبقات الحفاظ للسيوطي (ت١١١٠).

(٢) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٢٥٣ت١٢٥١).

(٣) تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١-٦١٠ص٣٥٠ت٤٨٩).

(٤) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٢٥٣ت١٢٥١)، ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٥/٧٨ت٢٧١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١-٦١٠ص٣٥٠ت٤٨٩).

(٥) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٢٥٣ت١٢٥١).

رحلاته: رحل إلى دمشق، ثم إلى مصر وسكنها حتى مات بها[١].

ولادته ووفاته: ولد أبو القاسم العَطَّار ببغداد سنة خمس وخمسين وخمس مئة، ومات بمصر سنة تسع وست مئة[٢].

[٢٣] (١٨)- أبو مرجي السنيتي أو السنسي[٣].

نسبه: السنيتي[٤] السنسي[٥].

بيان حديثه:

قال عبد العزيز الكَتّاني (ت٤٦٦هـ): "صاحب حديث، كتب كثيراً، لم يحدث"[٦].

---

(١) التكملة لوفيات النقلة للمنذري (٢/٢٥٣ت١٢٥١)، ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٥/٧٨ت٢٧١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١-٦١٠ص٣٥٠ت٤٨٩).

(٢) ذيل تاريخ مدينة السلام لابن الدبيثي (٥/٧٨ت٢٧١٦)، تاريخ الإسلام وفيات (٦٠١-٦١٠ص٣٥٠ت٤٨٩).

(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٤٩)، تاريخ دمشق (٧١/١٥٤ت٩١٥٣).

وقد وردت النسبة في مخطوط ذيل تاريخ مولد العلماء (٥٦/ب) بلفظ (السنيتي)، وفي المطبوع منه بلفظ (السبتي)، وهذا لعله تصحيف من ناسخ المطبوع.

وتعددت النسبة في مطبوع تاريخ دمشق، وفي مخطوطه (١٩/١٦٤) بلفظ (السنيتي أو السنسي)، وهذا لعله شك من الناسخ.

والراجح أن نسبة الراوي السنيتي لثبوتها في مخطوطتي الكتابين.

(٤) السنيتي: نسبة إلى سنيت قرية على الجانب الشرقي من نهر النيل بعد مدينة تنيس. نزهة المشتاق (١/٣٣٣).

(٥) السنسي: لم أقف على هذه النسبة في كتب الأنساب والبلدان.

(٦) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٤٩).

وقال ابن عساكر (ت٥٧١هـ): "الحافظ"[١].

شيوخه والرواة عنه:

روى وانتقى على أبي الحسين عثمان بن الحسين الخِرَقي[٢].

ولم أقف للراوي المترجم له على رواة، ولم استطع معرفة السبب الذي حمله على عدم التحديث، والله أعلم.

وفاته: مات أبو مرجي السنيتي يوم الأحد لست بقين من شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين وثلاث مئة[٣].

(١) تاريخ دمشق (٧١/١٥٤ت٩١٥٣).

(٢) المصدر السابق (٧١/١٥٤ت٩١٥٣).

(٣) ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم (ت٤٩)، تاريخ دمشق (٧١/١٥٤ت٩١٥٣).

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله الأطهار، وأصحابه الأخيار، وبعد: فهذه أهم النتائج والتوصيات التي توصلت إليها من خلال هذا البحث:

١- أن الأئمة أبانوا أحوال الرجال في الرواية، فميزوا أصحاب الرواية عن غيرهم ممن لم يثبت لهم تحديث ولا رواية.

٢- أن الذين سمعوا الحديث، وقيل عنهم لم يحدثوا، وهم قد حدثوا، تختلف مراتبهم الاجتماعية، فمنهم العلم المشهور، ومنهم الخفي المستور.

٣- أن الذين سمعوا الحديث، وقيل عنهم: لم يحدثوا، وهم قد حدثوا، تختلف مراتبهم الحديثية، فمنهم من لم يرو عنه أحد، ومنهم من روى عنه ما يزيد على السبعة من الرواة.

٤- أن السبب في عدم إكثار بعض الرواة من التحديث هو انشغالهم بالتصوف ونوافل العبادة، أو بالجهاد، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، أو بالشهادة وتعديل الرواة، أو بالولاية، والقضاء بين الناس.

٥- أن عدد الرواة الذين سمعوا الحديث، وقيل عنهم: لم يحدثوا، ثلاثة وعشرون راوياً، منهم خمسة رواة سمعوا الحديث ورووه.

٦- أن حكم بعض الأئمة على رواة المبحث الأول بعدم التحديث، حكم غير مسلم به، فقد ثبت لهم رواة ومرويات على اختلاف بينهم في القلة والكثرة.

٧- أن قول الأئمة في وصف من تحمَّل الحديث بأنه لم يحدث، يحمل

على عدم التحديث مطلقاً، أو على عدم التوسع والإكثار من الرواية، أو على عدم اطلاع الإمام على رواة الراوي ومروياته.

٨– أن من وصف أولئك الرواة الذين حدثوا بأنهم لم يحدثوا، يُعدون من أقرانهم أو من طبقة تلامذتهم.

٩– أن قول الأئمة عن الراوي: لم يحدث، محمول على عدم تحديثه قراءة ولا عرضاً، لنفي بعض الأئمة التحديث عن الراوي، وإثباته الرواية عنه بالإجازة أو الوجادة.

١٠– أن ما جاء من الروايات عن تقي الدين الفاسي عن شيخه حسين بن يوسف بن يعقوب الحصن كيفائي، وما جاء من الروايات عن عبد العظيم بن عبد القوي المنذري عن شيخه نصر بن منصور بن نصر العطار الحراني، فهو من باب الرواية بالإجازة.

١١– أن ما جاء من الروايات عن أحمد بن جعفر بن محمد الختلي عن أخيه محمد بن جعفر، وما جاء من الروايات عن يحيى بن محمد بن منده عن شيخه قدامة بن ميمون الشميكاني، فهو من باب الرواية بالوجادة.

١٢– أن ترك التحديث والرواية له آثار سلبية، من أعظمها ذهاب العلو في الإسناد.

١٣– من توصيات البحث حصر الألفاظ التي تدل على عدم تحديث الرواة بمروياتهم، ودراستها دراسة حديثية نقدية لمعرفة صحة القول بها من عدمه.

والحمد لله رب العالمين.

المصادر والمراجع

١- أخبار القضاة، وكيع، محمد بن خلف بن حيان، مراجعة: سعيد محمد اللحام، بيروت: عالم الكتب.

٢- أرباع خراسان، د. قحطان الحديثي، مطبعة دار الحكمة، البصرة.

٣- الأصول التاريخية لمحلات بغداد، د. عماد عبد السلام رؤوف، مكتبة المثنى، بغداد: ط. ١، ١٤٢٥هـ.

٤- الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، علي بن هبة الله ابن ماكولا، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، ط. ٢، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي ١٩٩٣م.

٥- إنباه الرواة على أنباه النحاة. القفطي، جمال الدين، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط. ١، بيروت: المكتبة العصرية١٤٢٤هـ.

٦- الأنباه على قبائل الرواة لابن عبد البر، تحقيق إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي.

٧- الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي، وآخرين، ط. ٢، بيروت: محمد أمين دمج ١٤٠٠هـ.

٨- الأنساب المتفقة لابن القيسراني، ط. ١، دار الكتب العلمية١٤١١هـ.

٩- أنواع المذاكرة عند المحدثين، عبد الرزاق بن موسى أبو البصل، دمشق: مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد٢١، العدد الأول ٢٠٠٥

١٠- إيران، محمود شاكر، ط. ٤، المكتب الإسلامي ١٤٠٦هـ.

١١- البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق: د. عبدالله بن عبد المحسن التركي، ط.

١، دار هجر ١٤١٩هـ.
١٢– البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع للشوكاني، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ.
١٣– البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير، عمر بن علي بن الملقن، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وآخرين، دار الهجرة.
١٤– بغية الرائد في تحقيق مجمع الزوائد ومنبع الفوائد. الهيثمي، علي بن أبي بكر، تحقيق: عبد الله محمد الدرويش، (د. ط)، بيروت: دار الفكر١٤١٤.
١٥– بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، الضبي، تحقيق: د. روحية السويقي، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ.
١٦– بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت ١٤١٩هـ.
١٧– بلدان الأندلس في أعمال ياقوت الحموي الجغرافية، يوسف أحمد بني ياسين، ط. ١، العين: مركز زايد للتراث والتاريخ ١٤٢٥هـ.
١٨– بلدان الخلافة الشرقية. لسترنج لكي، ترجمة: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط. ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ.
١٩– تاج العروس من جواهر القاموس، محمد مرتضى الزبيدي، تحقيق: عبد العليم الطحاوي، وزارة الإعلام الكويتية١٣٩٤هـ.
٢٠– التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول، صديق حسن القنوجي، ط١، دار السلام١٤١٦هـ.
٢١– تاريخ ابن الوردي، المطبعة الحيدرية، النجف، ط. الثانية ١٣٨٩هـ

٢٢- تاريخ إربل لابن المستوفي، تحقيق محمد عثمان، دار الكتب العلمية، ط. الأولى ٢٠١١م.

٢٣- تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. بشار عواد، ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٤هـ.

٢٤- تاريخ الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط. ٢، بيروت: دار الكتاب العربي ١٤١٨هـ.

٢٥- التاريخ الإسلامي، محمود شاكر، ط. ٤، المكتب الإسلامي١٤١١هـ

٢٦- تاريخ أصبهان، أحمد بن عبد الله، أبو نعيم الأصبهاني، تحقيق: سيد كسروي حسن، ط. ١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤١٠هـ.

٢٧- تاريخ بغداد " مدينة السلام "، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. بشار عواد، ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٢هـ

٢٨- تاريخ الحكماء، جمال الدين القفطي، تحقيق: يوليوس ليبرت، ط. ١، مكتبة الآداب١٤٢٩هـ.

٢٩- تاريخ دمشق، أبو القاسم علي بن الحسن ابن عساكر، تحقيق: علي عاشور الجنوبي، ط. ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي١٤٢١هـ.

٣٠- تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، عبد الله بن محمد بن الفرضي، تصحيح: السيد عزت العطار، ط. ٢، القاهرة: مكتبة الخانجي ١٤٠٨هـ.

٣١- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، أحمد بن علي ابن حجر، تحقيق: علي محمد البجادي ومحمد علي النجار، القاهرة: المؤسسة المصرية العامة للتأليف.

٣٢– تتمة يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، الثعالبي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ.

٣٣– التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، السخاوي، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ.

٣٤– تدريب الراوي في شرح تقريب النووي، السيوطي، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط. ٢، مكتبة الكوثر ١٤١٥هـ.

٣٥– تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، بيروت: دار الفكر العربي.

٣٦– ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، القاضي عياض بن موسى، تحقيق: سعيد أحمد أعراب، ط. ١، المغرب: وزارة الأوقاف بالمملكة المغربية١٩٨١م.

٣٧– الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك، عمر بن أحمد بن شاهين، تحقيق: صالح أحمد الوعيل، ط. ١الدمام: دار ابن الجوزي ١٤١٥هـ.

٣٨– تكملة الإكمال، محمد بن عبد الغني ابن نقطة، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، ط. ١، مكة المكرمة: مطابع جامعة أم القرى ١٤٠٨هـ.

٣٩– التكملة لكتاب الصلة، ابن الآبار، تحقيق: د. عبد السلام الهراس، دار الفكر١٤١٥هـ.

٤٠– التكملة لوفيات النقلة، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري، تحقيق: د. بشار عواد، ط. ٢، بيروت: مؤسسة الرسالة١٤٠١هـ.

٤١– التمييز والفصل بين المتفق في الخط والنقط والشكل، ابن باطيش، تحقيق: عبد الحفيظ منصور، الدار العربية للكتاب.

٤٢– توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، محمد

بن عبد الله بن ناصر الدين، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي، ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة١٤١٤هـ.

٤٣- الجواهر المضية في طبقات الحنفية، محيي الدين القرشي، تحقيق: د. عبد الفتاح الحلو، ط. ٢، مؤسسة الرسالة ١٤١٣هـ.

٤٤- الدارس في تاريخ المدارس، عبد القادر النعيمي الدمشقي، تحقيق: جعفر الحسني.

٤٥- دليل خارطة بغداد المفصل في خطط بغداد قديماً وحديثاً، د. مصطفى جواد، ود. محمد سوسه، مطبعة المجمع العراقي ١٣٧٨هـ.

٤٦- دول الإسلام، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حسن إسماعيل مروة، ط. ١، دار صادر ١٩٩٩م.

٤٧- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون المالكي، تحقيق: مأمون الجنان، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤١٧هـ.

٤٨- ذيل تاريخ مدينة السلام، محمد بن سعيد ابن الدبيثي، تحقيق: د. بشار عواد، ط. ١، بيروت: دار الغرب الإسلامي ١٤٢٧هـ.

٤٩- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، نسخة المخطوط محفوظة في المتحف البريطاني قسم المخطوطات الشرقية برقم (١٠١٩)، ومحفوظة صورتها بمكتبة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة برقم (٥٠٥).

٥٠- ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، عبدالعزيز بن أحمد الكتاني، تحقيق: عبد الله بن أحمد الحمد، ط. ١، دار العاصمة ١٤٠٩هـ.

٥١- ذيل تذكرة الحفاظ، محمد بن علي الحسيني، بيروت: دار الفكر العربي.

٥٢– ذيل تكملة الإكمال، ابن العمادية، تحقيق: د. عبد القيوم عبد رب النبي، مطابع جامعة أم القرى ١٤١٩هـ.

٥٣– ذيل ذيل تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، ابن الأكفاني، تحقيق: د. عبد الله بن أحمد الحمد، ط، ١، دار العاصمة ١٤٠٩هـ.

٥٤– الذيل على طبقات الحنابلة، عبد الرحمن بن أحمد ابن رجب، تحقيق: د. عبد الرحمن العثيمين، ط. ١، الرياض: مكتبة العبيكان ١٤٢٥هـ.

٥٥– الربط الصوفية البغدادية وأثرها في الثقافة الإسلامية، مصطفى جواد، ط. ١، بيروت: الدار العربية للموسوعات ١٤٢٦هـ.

٥٦– الرد على المنطقيين، أحمد بن عبد الحليم ابن تيمية، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين الكتبي، ط. ١، بيروت: مؤسسة الريان ١٤٢٦هـ.

٥٧– الروض المعطار في خبر الأقطار، محمد بن عبد المنعم الحميري، تحقيق د. إحسان عباس، ط. ٢، مكتبة لبنان ١٩٨٤م.

٥٨– السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي المكي، تحقيق: بكر بن عبدالله أبو زيد، و د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، ط. ١، مؤسسة الرسالة ١٤١٦هـ.

٥٩– سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة. الألباني، محمد ناصر الدين، ط. ١، الرياض: مكتبة المعارف١٤١٧.

٦٠– السنة، أحمد بن عمرو ابن أبي عاصم، تحقيق: الألباني، ط. ١، بيروت: المكتب الإسلامي ١٤٠٠هـ.

٦١– سنن الدارقطني، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأخرون، ط. ١، مؤسسة الرسالة، ١٤٢٤هـ.

٦٢- السنن الكبرى، أحمد بن الحسين البيهقي، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية، ط. ١، الهند١٣٥٢هـ.

٦٣- سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ومحمد العرقسوسي، ط. ١١، مؤسسة الرسالة ١٤١٧هـ.

٦٤- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٦٥- شرح صحيح مسلم، يحيى بن شرف الدين النووي، ط. ١، بيروت: دار الخير ١٤١٤هـ.

٦٦- شرح الكوكب المنير، محمد بن أحمد ابن النجار، تحقيق: د محمد الزحيلي، و د نزيه حماد، الرياض: مكتبة العبيكان ١٤١٣هـ.

٦٧- صحيح الإمام البخاري، ط. ٥، دار ابن كثير ١٤١٤هـ.

٦٨- صحيح الإمام مسلم، ط. ١، دار الحديث ١٤١٢هـ.

٦٩- الضعفاء والمتروكين، عبد الرحمن بن علي ابن الجوزي، تحقيق: عبد الله القاضي، ط. ١، بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٦هـ.

٧٠- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، ط. ١، بيروت: دار الجيل ١٤١٢هـ.

٧١- طبقات الحفاظ، السيوطي، ط. ٢، دار الكتب العلمية ١٤١٤هـ.

٧٢- طبقات الشافعية، ابن قاضي شهبة، تحقيق: د. عبد العليم خان، بيروت: دار الندوة الجديدة ١٤٠٧هـ.

٧٣- طبقات الشافعية الكبرى، عبد الوهاب بن علي السبكي، تحقيق: د. محمود الطناحي، ود. عبد الفتاح الحلو.

٧٤– طبقات الفقهاء الحنابلة، ابن أبي يعلى، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط. ١، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية١٤١٩هـ.

٧٥– الطبقات الكبرى، محمد بن سعد، تحقيق: د. علي محمد عمر، ط. ١، القاهرة: مكتبة الخانجي١٤٢١هـ.

٧٦– طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، عبد الله بن محمد، أبو الشيخ الأصبهاني، تحقيق: د. عبد الغفور البلوشي، ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة١٤١٢هـ.

٧٧– طبقات المفسرين. الداوودي، محمد بن علي، دار الكتب العلمية.

٧٨– العبر في خبر من غبر، محمد بن أحمد الذهبي، دار الكتب العلمية.

٧٩– العراق قديماً وحديثاً، عبد الرزاق الحسني، ط. ٣، مطبعة العرفان، ١٣٧٧هـ.

٨٠– العسجد المسبوك في الجوهر المحكوك في طبقات الخلفاء والملوك للملك، الأشرف الغساني، تحقيق: محمود عبد النعيم، دار البيان، ودار التراث الإسلامي١٣٩٥هـ.

٨١– غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن محمد ابن الأثير، نشره: ج. برجستراستر، ط. ٣، بيروت: دار الكتب العلمية١٤٠٢هـ.

٨٢– غصن الطيب من نفح الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد التلمساني، تحقيق: د. إحسان عباس، دار صادر، ١٣٨٨هـ.

٨٣– فتح الباب في الكنى والألقاب، محمد بن إسحاق بن منده، تحقيق: نظر محمد الفاريابي، ط. ١، الرياض: مكتبة الكوثر١٤١٧هـ.

٨٤– فتح المغيث بشرح ألفية الحديث، السخاوي، تحقيق: علي حسين علي،

ط. ٢، دار الإمام الطبري ١٤١٢هـ.

٨٥- فتوح البلدان، أبو الحسن البلاذري، دار الكتب العلمية ١٤١٢هـ

٨٦- فوات الوفيات، الكتبي، تحقيق: علي محمد معوض، وعادل عبد الموجود، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤٢١هـ.

٨٧- قضاة دمشق، شمس الدين ابن طولون، تحقيق: صلاح الدين المنجد، دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي ١٩٥٦م.

٨٨- الكامل في التاريخ، ابن الأثير، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمري، ط. ٤، دار الكتاب العربي ١٤٢٤هـ.

٨٩- كتاب البلدان، ابن الفقيه الهمذاني، تحقيق: يوسف الهادي، ط. ١، عالم الكتب ١٤١٦هـ.

٩٠- كشف الأستار عن زوائد البزار، الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، ط. ١، مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ.

٩١- لب اللباب في تحرير الأنساب، جلال الدين السيوطي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، وأشرف أحمد عبد العزيز، ط. ١، دار الكتب العلمية١٤٢٠هـ

٩٢- اللباب في تهذيب الأنساب. ابن الأثير، محمد بن محمد، تحقيق: عبد اللطيف حسن عبد الرحمن، ط. ١، بيروت: دار الكتب العلمية١٤١١هـ.

٩٣- لحظ الألحاظ بذيل طبقات الحفاظ، تقي الدين محمد بن فهد المكي، دار الفكر العربي.

٩٤- لسان العرب، ابن منظور، ط. ١، دار صادر ١٩٩٨م.

٩٥- لسان الميزان. ابن حجر، أحمد بن علي، حيدر آباد، الدكن: دائرة

المعارف العثمانية، ط. ١، تصوير مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ١٤٠٦هـ.

٩٦- المتفق والمفترق، أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: د. محمد صادق الحامدي، ط. ١، دمشق: دار القادري ١٤١٧هـ.

٩٧- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، محمد بن حبان، تحقيق: محمد إبراهيم زايد، بيروت دار المعرفة.

٩٨- مجلة الدراسات الإسلامية، الرياض: جامعة الملك سعود، الرياض١٤٣٥هـ.

٩٩- المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي، تحقيق: د. محمد عجاج الخطيب، ط. ٣، بيروت: دار الفكر١٤٠٤هـ.

١٠٠- مختصر تاريخ نيسابور، محمد بن عبد الله الحاكم، اختصره أحمد بن محمد بن الحسن الخليفة، نسخة بورسة، مكتبة حسين جلبي برقم (٨٦٧)، محفوظة صورة بجامعة أم القرى برقم (١٧٩٤).

١٠١- المختصر في أخبار البشر، ابن كثير، دار البحار ١٣٨١هـ.

١٠٢- المذاكرة بين المحدثين، د بدر بن محمد العماش، المدينة المنورة، مجلة الجامعة الإسلامية، العدد ١٣٠.

١٠٣- المذاكرة عند المحدثين، محمد بن عبد الله السريع، بحث منشور على شبكة الانترنت.

١٠٤- المذاهب الفقهية الأربعة، أحمد تيمور باشا، ط. ١، دار الآفاق العربية ١٤٢١هـ.

١٠٥- مرآة الزمان في تاريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، ط. ١، حيدر آباد، الدكن: دائرة المعارف العثمانية ١٣٧١هـ.

١٠٦- مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، البغدادي، ط. ١، دار المعرفة ١٣٧٣هـ.

١٠٧- المستفاد من ذيل تاريخ بغداد، أحمد بن عزالدين الدمياطي، تحقيق: محمد مولود خلف، و د. بشار عواد، ط. ١، بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٦هـ.

١٠٨- المسلمون في الاتحاد السوفيتي عبر التاريخ، د. محمد علي البار، ط. ١، جدة: دار الشروق ١٤٠٣هـ.

١٠٩- المسند، أحمد بن علي أبو يعلى الموصلي، تحقيق: حسين سليم أسد، ط. ١، دار المأمون للتراث ١٤٠٦هـ.

١١٠- المشتبه في الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق علي محمد البجادي، ط. ١، دار إحياء الكتب العربية١٩٦٢م.

١١١- المشترك وضعاً والمفترق صقعاً، ياقوت بن عبد الله الحموي، ط. ٢، بيروت: عالم الكتب ١٤٠٦هـ.

١١٢- معجم الأدباء، ياقوت بن عبد الله الحموي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

١١٣- المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد الطبراني، تحقيق: طارق عوض الله، وآخرين، القاهرة: دار الحرمين١٤١٥هـ.

١١٤- معجم البلدان، ياقوت بن عبد الله الحموي، ط. ١، بيروت: دار صادر.

١١٥– معجم الشيوخ، ابن عساكر، تحقيق: د. وفاء تقي الدين، ط. ١، دار البشائر ١٤٢١هـ.

١١٦– المعجم الكبير، الطبراني، تحقيق: حمدي السلفي، ط. ٢، دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ

١١٧– معجم ما استعجم من أسماء البلاد، البكري، تحقيق: د. جمال طلبة، ط. ٢، دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ.

١١٨– معرفة علوم الحديث، محمد بن عبد الله للحاكم، ط. ٢، المدينة المنورة: المكتبة العلمية ١٣٩٧هـ.

١١٩– المغني في الضعفاء، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: حازم القاضي، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤١٨هـ.

١٢٠– مفتاح دار السعادة، محمد بن أبي بكر ابن القيم.

١٢١– المقتنى في سرد الكنى، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: محمد صالح المراد، ط. ١، الجامعة الإسلامية ١٤٠٨هـ.

١٢٢– مقدمة ابن خلدون، مراجعة سهيل زكار، دار الفكر ١٤٢١هـ

١٢٣– ١٢٢– مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث، أبو عمرو عثمان ابن الصلاح الشهرزوري، بيروت: دار الفكر ١٤٠٨هـ.

١٢٤– الملل والنحل، الشهرستاني، تصحيح وتعليق: أحمد فهمي محمد، ط. ٢، دار الكتب العلمية ١٤١٣هـ.

١٢٥– المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور، عبدالغافر الفارسي، تحقيق: محمد أحمد عبد العزيز، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤٠٩هـ.

١٢٦– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، تحقيق: محمد عبد

القادر عطا، ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية.

١٢٧- المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد، المقدسي، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، وإبراهيم صالح، ط. ١، دار صادر ١٤١٧هـ.

١٢٨- موجز تاريخ البلدان العراقية، السيد عبد الرزاق الحسيني، ط. ٢، مطبعة العرفان١٣٥١هـ.

١٢٩- موسوعة المدن الإسلامية، آمنة أبو حجر، عمان: دار أسامة ٢٠٠٣م

١٣٠- موسوعة المدن العربية والإسلامية، يحيى الشامي، ط. ١، بيروت: دار الفكر العربي ١٩٩٣م.

١٣١- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة.

١٣٢- النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة. ابن تغري بردي، يوسف، القاهرة: وزارة الثقافة والإرشاد القومي المصرية (د. ط) (د. ت).

١٣٣- نزهة المشتاق في اختراق الآفاق، الشريف الإدريسي، ط. ١، عالم الكتب ١٤٠٩هـ.

١٣٤- نظم العقيان في أعيان الأعيان، جلال الدين السيوطي، تحرير: د. فيليب حتي، مكتبة الثقافة الدينية ١٤١٩هـ.

١٣٥- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، تحقيق: طاهر الزاوي، ومحمود الطناحي، المكتبة العلمية.

١٣٦- الوافي بالوفيات، الصفدي، تحقيق: أحمد الأرنأووط، وتركي مصطفى، ط. ١، دار إحياء التراث العربي١٤٢٠هـ.

١٣٧– وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أحمد بن محمد ابن خلكان، ط. ١، بيروت: دار إحياء التراث العربي ١٤١٧هـ.

١٣٨– ولاية التوثيق كتابة العدل في المملكة العربية السعودية، عبد الله بن محمد الحجيلي، المدينة المنورة: مجلة الجامعة الإسلامية، العدد (١١٠)، عام ١٤٢٠هـ.

١٣٩– يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، الثعالبي، تحقيق: د. مفيد محمد قميحة، ط. ١، دار الكتب العلمية ١٤٠٣هـ .

كشاف الموضوعات

تمهيد .....– ٢٠٥ –
خطة البحث كما يلي: .....– ٢٠٥ –
منهج البحث .....– ٢٠٦ –
أولاً: حصر التراجم ودراستها: .....– ٢٠٦ –
ثانياً: تخريج الأحاديث والآثار، والحكم عليها: .....– ٢٠٨ –
الكشافات العلمية: .....– ٢٠٨ –
الدراسات السابقة: .....– ٢٠٨ –
المبحث الأول: من سمع الحديث ورواه، وقيل عنه: لم يحدث .....– ٢٠٩ –
المبحث الثاني: من سمع الحديث ولم يروه، وقيل عنه لم يحدث.....– ٢٣١ –
الخاتمة .....– ٢٦٦ –
المصادر والمراجع .....– ٢٦٨ –
كشاف الموضوعات .....– ٢٨٢ –